

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية و الأطفونيا

الموضوع

طرائق التدريس المعتمدة في التعليم الجامعي
وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المتعلمين

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ:
- محمد قرفي

إعداد الطالبات:
- سلمى نويوة.
- صباح هزيل.
- منيرة مشعر.
- وردة بوشلوح.

السنة الجامعية 2016-2017 م

فهرس المحتويات	
2-1	خطة
4-3	مقدمة
	الفصل الأول:
	اشكالية البحث ولواحقها المنهجية
6	اشكالية البحث
7	فرضيات البحث
11-8	مصطلحات البحث
13-12	أهداف البحث
14	أهمية البحث
16-15	دواعي اختيار البحث
17	مراجع الفصل الأول
	الفصل الثاني
	الدراسات السابقة المتصلة بالبحث
19	دراسة لوثير
20	دراسة ألتات
21	دراسة اليزابيت كوهن
22	دراسة الفاخوري
23	دراسة فوده
24	دراسة المقدادي
25	مدى الاستفادة من الدراسات السابقة
26	مراجع الفصل الثاني
	الفصل الثالث
	طرائق التدريس
29-28	مفهوم طرائق التدريس

30	أهمية طرائق التدريس
31	مواصفات طرائق التدريس الجيدة
32	مكونات طرائق التدريس
33	عوامل إختيار طرائق التدريس
61-34	أنواع طرائق التدريس
64-62	مراجع الفصل الثالث
	الفصل الرابع
	التحصيل الدراسي
66	مفهوم التحصيل الدراسي
68-67	مبادئ التحصيل الدراسي
69	أهمية التحصيل الدراسي
70	أهداف التحصيل الدراسي
71	الأسس العامة للتحصيل الدراسي
73-72	عوائق التحصيل الدراسي
75-74	مراجع الفصل الرابع
	الفصل الخامس
	الدراسة الميدانية
77	حدود البحث
78	مجتمع البحث
80-79	عينة البحث
81	منهج البحث
83-82	أداة البحث
100-84	عرض نتائج البحث
103-101	تفسير النتائج
104	مراجع الفصل الخامس

105	خاتمة
109-106	قائمة المراجع
111-110	الملاحق
112	ملخص البحث

مقدمة

النهوض بالمجتمع لا يمكن تصوره إلا من خلال الاهتمام بالتربية والتعليم باعتبارهما عنصرين أساسيين في رقي الأمم وازدهارها منذ القدم، وذلك من خلال إنشاء المؤسسات التربوية المختلفة وتطويرها على مر العصور وهذا من أجل إعداد الأفراد.

وتعتبر الجامعة قمة هذه المؤسسات كونها تتحمل مسؤولية كبيرة في تكوين الطالب فكريا وثقافيا وتنمية أهم ثروة يملكها المجتمع ألا وهي الثروة البشرية.

ويعد التدريس الجامعي عملية ذات طبيعة معقدة لكونها تتأثر بعدد كبير من العوامل والتي تعتبر الدعائم الأساسية في جعل التدريس الجامعي فعالا، والأستاذ الجامعي هو عضو في هيئة التدريس والطالب الجامعي هو الطالب المسؤول والمشارك في التعليم.

وتعتبر طرق التدريس من أهم عناصر العملية التعليمية التي تساهم في تحديد المستوى التحصيلي للطلبة، والذي يعد هذا الأخير عملية تظافر مجموعة من العوامل أهمها طرق التدريس لدى الأستاذ، لذلك لابد من اختيار أحسن الطرق وأنجعها في التعليم.

وقد قمنا بهذه الدراسة من أجل معرفة مدى تأثير طرائف التدريس المتعمدة في التعليم الجامعي في التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، بالإضافة إلى تحديد معالم طرائف التدريس الأكثر شيوعا وإبراز الأنجع منها.

وفي هذا المضمار يتضمن بحثنا جانبا نظريا وجانبا ميدانيا فأما الجانب النظري قسمناه إلى أربعة فصول استعرضنا في الفصل الأول إشكالية البحث، وفرضيات البحث، ومصطلحات البحث وأهداف البحث، وأهمية البحث، ودواعي اختيار البحث.

أما الفصل الثاني فتعرضنا فيه إلى أهم الدراسات السابقة وتناولنا طرائق التدريس بوجه عام.

وتناولنا في الفصل الثالث طرق التدريس لدى الأساتذة الجامعيين حيث تعرضنا فيه إلى ماهية

طرائف التدريس، ومميزات طريقة التدريس الجيدة، وأخيرا أنواع طرائف التدريس في الجامعة.

وكان الفصل الرابع مكرسا للتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين من حيث ماهيته، وأهميته

ومبادئه، وأهدافه.

أما الفصل الخامس فقد اهتمنا فيه بالدراسة الميدانية من حيث حدود البحث، وعينة البحث ومنهج

البحث، وأداة البحث، ونتائج البحث، وتوصيات ومقترحات البحث.

وأملنا أن يستفيد غيرنا من بحثنا الذي بذلنا ما في وسعنا من أجل العناية به شكلا ومضمونا.

والله ولي التوفيق

* * *

الفصل الأول

إشكالية البحث ولواحقها المنهجية

اشكالية البحث

فرضيات البحث

مصطلحات البحث

أهداف البحث

أهمية البحث

دواعي اختيار البحث

مراجع الفصل الأول

إشكالية البحث

العناية بالتعليم ضرورية لنجاح التعليم في حد ذاته، ولا تتحقق العناية بالتعليم دون العناية بالمعلم الذي يعتبر مهندساً في ميدان التربية و التعليم بوجه عام، و في سياق العناية بالمعلم يأتي في المقدمة تدريبه على طرائق التدريس التي لها دورا لا يستهان به في ترقية العملية التعليمية ورفع مردودها. وتعد طرائق التدريس ترجمة حقيقية لعمل المعلم من خلال الأساليب التي يتبعها في تدريس المتعلمين، وهي من أبرز عناصر العملية التعليمية بمفهومها الشامل، وتختلف طرائق التدريس من معلم إلى آخر في المراحل التعليمية المختلفة، وتتجلى أهميتها في بناء عقول المتعلمين وفي تزويدهم بالمعارف والمهارات الملائمة لمستوياتهم العلمية والعقلية، كما أنها تحدد طبيعة التفاعل القائم بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم والمتعلمين.

ويعتبر التحصيل الدراسي ناتجا تعليميا، تتضافر فيه عوامل عديدة مرتبطة بقدرة المتعلم وكفاءة المعلم و بطريقة التدريس وبنوعية المنهج التعليمي، وانطلاقا من طبيعة موضوع بحثنا الذي يدور حول طرائق التدريس المعتمدة في التعليم الجامعي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المتعلمين يمكن طرح التساؤلين التاليين:

01- إلى أي مدى تؤثر طريقة الإلقاء في التدريس بالتعليم الجامعي في التحصيل الدراسي لدى المتعلمين؟.

02- إلى أي مدى تؤثر طريقة الحوار في التدريس بالتعليم الجامعي في التحصيل الدراسي لدى المتعلمين؟.

* * *

فرضيات البحث

في إطار التساؤلات الواردة في نهاية إشكالية بحثنا نصوغ الفرضيات التالية:

أولاً-الفرضية الأولى:

ينخفض التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين الذين يتلقون المحاضرات والتطبيقات من أساتذتهم بطريقة الإلقاء.

ثانياً-الفرضية الثانية:

يرتفع التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين الذين يتلقون المحاضرات والتطبيقات من أساتذتهم بطريقة الحوار.

ثالثاً- الفرضية الثالثة:

يرتفع التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين الذين يتلقون المحاضرات والتطبيقات من أساتذتهم بطريقة الأداء.

* * *

مصطلحات البحث

لمصطلحات البحث دور بالغ الأهمية في أعلاء شأنه ورفع قيمته وتحديد أبعاده، وانطلاقاً من موضوع بحثنا الذي يدور حول طرائق التدريس المعتمدة في التعليم الجامعي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المتعلمين نبرز المصطلحات التالية:

أولاً - طرائق التدريس:

الطريقة لغة: هي السيرة والحالة والمذهب والمسلك، وجمع الطريقة طرائق، وقد جاء في القرآن الكريم في قصة فرعون قوله تعالى: «...وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى» الآية 63 من سورة طه (عبد اللطيف بن حسين فرج 2005 م ص 153).

الطريقة اصطلاحاً: هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة وقد تكون تلك الإجراءات على شكل مناقشات أو أسئلة يقدمها المعلم إلى المتعلمين لمساعدتهم على تحقيق أهدافهم.

وتعرف الطريقة أيضاً: بأنها الأولوية التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين بهدف تنفيذ التدريس بجميع عناصره داخل غرفة الصف (عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين 2010 م ص 24).

التدريس لغة: كلمة مشتقة من الفعل درس، فيقال درس الشيء أي يدرس درسا، والدرس هو الطريق الخفي وقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى "....وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ" - الآية 105 سورة الأنعام.

وقال ابن عباس معنى الآية نبين لهم الآيات ليقولوا درست أي تعلمت (محمد السيد علي 2011 م ص

(15،16).

والتدريس اصطلاحاً وله عدة تعريفات عديدة منها:

أ-التدريس هو كل الظروف والإمكانات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف.

ب- التدريس مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة طلابه على الوصول إلى أهداف تربوية محددة.

ج- التدريس هو نشاط إنساني هادف مخطط له و تنفيذه فيه تفاعل بين المعلم والمتعلم وموضوع التعلم وبيئته،ويؤدي هذا النشاط إلى نمو الجانب المعرفي والمهاري لكل من المعلم والمتعلم،ويخضع هذا النشاط إلى تقويم شامل ومستمر.(فخري رشيد خضر 2006 م ص 26).

طرائق التدريس هي الأدوات أو الوسائط أو الكيفيات التي يستخدمها المعلم في توصيل المنهج إلى الدارسين أثناء العملية التعليمية،أو هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه لتحقيق الأهداف التعليمية،أو هي ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف التعليمية،أو هي توجه فلسفي يتكون من عدة فرضيات متسقة ومترابطة متعلقة بطبيعة المادة وتعليمها.(عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين 2010 م ص 24،25).

ثانياً - المعلم(جمال صليب جميل 1982 م ص 28) :

-المعلم هو حجر الزاوية في كل إصلاح منشود في التعليم،وهو العامل الأساسي في عملية تكوين المتعلم الصالح تربوياً وأخلاقياً ووطنياً ودينياً.

-المعلم هو ذلك الشخص الذي يعين ويشرف ويوجه ويرشد.

-المعلم هو عصب العملية التربوية،وهو العامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح العملية التربوية في بلوغ غايتها و تحقيق دورها في تطوير الحياة في عالمنا الجديد،وهو القادر على تحقيق أهداف التعليم وترجمتها إلى واقع ملموس،وهو ركن أساسي من أركان العملية التعليمية.

ثالثا - المتعلم:

-هو أساس العملية التعليمية إذ تنصب باتجاهه جميع الطرائق و الأساليب و التقنيات التعليمية بهدف تزويده بما يحتاج إليه من معرفة وثقافة ومعلومات حول مادة اختصاصه أو تعلمه،والمتعلم قد يكون تلميذ أو طالب أو عاملا أو مهنيا يتدرب على مهنة ما،ولا يمكن لمتعلم أن يحقق أهدافه من خلال ما تعلمه إن لم يكن قادرا على إدراك محتوى المعلومات التي يتلقاها (جرجس ميشال جرجس 2005 م، ص 339،338).

رابعا - التحصيل الدراسي(زينب النجار 2003 م ص 87):

التحصيل الدراسي لغة: من حصلَ يحصّل تحصيلًا،أي اكتسب يكتسب اكتسابًا،يقال حصلَ العلم أو المال أي جمعه.

اصطلاحا : يعرف التحصيل الدراسي بأنه مدى استيعاب المتعلمين لما مروا به من خبرات معينة من

خلال مقررات دراسية،ويقاس التحصيل الدراسي بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض.

وهناك من يرى بأن التحصيل الدراسي هو كل ما يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات وميول وأساليب تفكير،ويمكن قياسه بالاختبارات التي يعدها المعلمون بوجه عام.

كما يعرف التحصيل الدراسي بأنه قياس قدرة المتعلم على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس يجريها المتعلم عن طريق الامتحانات التقويمية التي تتم في أوقات مختلفة.

وأما تعريفنا الإجرائي للتحصيل الدراسي هو أن التحصيل الدراسي عمود العملية التربوية و العامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاحها.

* * *

أهداف البحث

لهذا البحث مجموعة من الأهداف يمكن إجمالها كما يلي:

01-الكشف عن العلاقة الموجودة بين طرائق التدريس المعتمدة في التعليم الجامعي والتحصيل الدراسي لدى المتعلمين في الجامعة.

02-رغبتنا في معرفة مدى ارتباط التحصيل الدراسي للتعليم الجامعي وطرائق التدريس المعتمدة في هذا المضمار.

03-إثراء رصيدنا المعرفي بحقائق علمية جديدة حول طرائق التدريس والتحصيل الدراسي في التعليم الجامعي.

04-تزويد المكتبة الجامعية بمرجع جديد يستفيد منه الباحثون اللاحقون في إعداد المذكرات ذات الصلة بموضوع بحثنا.

05-الوقوف على أهم طرائق التدريس التي يمكن من خلالها رفع مردود التعليم الجامعي في أوساط المتعلمين.

06-الحصول على شهادة ليسانس في علم النفس التربوي في مجال طرائق التدريس في التعليم الجامعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

07-إثبات أهمية طرق التدريس في عمليتي التعليم والتعلم ودورها في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.

08- إتاحة فرصة للباحثات المعنيات بالأمر في دراسة هذا الموضوع للتدريب على أخلاقيات البحث

التربوي.

* * *

أهمية البحث

تظهر أهمية بحثنا الذي يدور حول طرائق التدريس المعتمدة في التعليم الجامعي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، في كونه يسعى إلى تحديد مدى ارتباط طرائق التدريس في التعليم الجامعي بالتحصيل الدراسي، من أجل إبراز طرائق التدريس المثلى في إيصال الحقائق العلمية إلى المتعلمين الجامعيين بدرجة عالية من الدقة والوضوح، وذلك لمساعدتهم على ترقية مستوياتهم العلمية ورفع مردود تحصيلهم الدراسي، باعتبار أن طرائق التدريس لها دور لا يستهان به في نجاح العملية التعليمية بغض النظر عن أي اعتبار.

وفي حدود ما بذلنا من جهد أثناء قيامنا بالبحث عن المراجع المتعلقة بالموضوع يبدو لنا أن مكتبتنا الجامعية تفتقر إلى مراجع علمية حول طرائق التدريس والتحصيل الدراسي.

وفي هذا السياق تزداد أهمية بحثنا الذي يعني بالعلاقة القائمة بين طرائق التدريس والتحصيل الدراسي والتعليم الجامعي.

ويضاف إلى كل ما سبق أن هذه الدراسة تساهم في توجيه المعلمين في المراحل التعليمية المختلفة والنجاح في استخدام طرائق التدريس الملائمة لتمكين المعلمين من استيعاب ما يتعلمونه بدرجة عالية من الجودة والإتقان.

* * *

دواعي اختيار البحث

لا شك أن أية دراسة علمية تقف وراءها جملة من الأسباب الموضوعية والذاتية التي تجعل الباحث يهتم بها ويعمل على توضيح مختلف جوانبها، ومن الأسباب الموضوعية التي دفعتنا إلى اختيار موضوع طرائق التدريس المعتمدة في التعليم الجامعي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المتعلمين ما يلي:

01- اهتمامنا بالوقوف على سلبيات وإيجابيات طرائق التدريس المتبعة في التعليم الجامعي والعمل على تطويرها والحد من سلبياتها مستقبلاً.

02- إدراكنا لأهمية طبيعة طرائق التدريس وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

03- رغبتنا في إثراء رصيدنا المعرفي حول طرائق التدريس و علاقتها بالتحصيل الدراسي بوجه عام

04- تزويد المكتبة الجامعية بمذكرة يستفيد منها الباحثون بمضمون طرائق التدريس والتحصيل الدراسي.

05- حرصنا على تأكيد نتائج الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا المرتبط بطرائق التدريس والتحصيل الدراسي.

وأما الأسباب الذاتية التي دفعتنا إلى اختيار موضوع بحثنا المتعلق بطرائق التدريس وعلاقتها

بالتحصيل الدراسي، فيمكن إيجازها في ما يلي:

01- رغبتنا الشخصية في دراسة هذا الموضوع وإدراك أبعاده المختلفة.

02- وجودنا في تخصص علم النفس التربوي دفعنا إلى الاهتمام بطرائق التدريس والكشف عن مدى

ارتباطها بالتحصيل الدراسي.

03- الرغبة في الوصول إلى إجابات مقنعة حول ما لدينا من التساؤلات مرتبطة بعلاقة طرائق التدريس بالتحصيل الدراسي.

04- إحساسنا بأن موضوع طرائق التدريس والتحصيل الدراسي موضوع له قيمة في نجاح العملية التعليمية ورفع مردودها.

* * *

مراجع الفصل الأول

01- جرجس ميشال جرجس، "معجم مصطلحات التربية والتعليم"، دار النهضة العربية، بيروت، 2005 م، ص 438، 439.

02- جمال صليب جميل، "المعجم الفلسفي للألفاظ العربية والانجليزية والفرنسية"، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1982 م، ص 28.

03- زينب النجار، "معجم المصطلحات التربوية و النفسية"، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، 2003 م، ص 87 .

04- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، "استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم و أنماط التعلم"، كلية التربية بدمنهور الإسكندرية، 2010 م، ص 24، 25.

05- عبد اللطيف بن حسين فرج، "طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان (دون ذكر تاريخ النشر)، ص 153.

06- فخري رشيد خضر، "طرائق التدريس-الدراسات الاجتماعية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2006 م، ص 26.

07- محمد السيد علي، "موسوعة المصطلحات التربوية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011 م، ص 15، 16.

* * *

الفصل الثاني

الدراسات السابقة المتصلة بالبحث

دراسة لوثير

دراسة ألتات

دراسة اليزابيت كوهن

دراسة الفاخوري

دراسة فوده

دراسة المقدادي

مدى الاستفادة من الدراسات

السابقة

مراجع الفصل الثاني

دراسة " لوثير " 1989 م (اتشي عادل 2006/2005 م ص 24):

قام لوثير بتجربة حول تأثير طرائق التدريس في قدرات الانجاز لدى المتعلمين في ألمانيا، وقد تكونت عينة البحث من أربع مجموعات، مجموعتان بمؤسسة التكوين المهني، ومجموعتان بالجامعة لطلبة تخصص البيولوجيا، وبعد التجربة توصل الباحث إلى النتائج التالية:

-المجموعة التي درست بطريقة التدريس الحوارية نسبة النجاح لديها في قدرة الانجاز كانت 40% من مجموع المتعلمين.

-المجموعة التي درست بطريقة التدريس التنشيطية، بعد قياس قدرة الانجاز لديها وجد الباحث أن قيمة نسبة اكتسابها لدى المتعلمين وصلت إلى 82 %.

* * *

دراسة "ألتات"، 1994 م (أنشي عادل 2006/2005 م ص 29، 30):

قدمت "ألتات" بحث حول طرائق التدريس و قدرة الانجاز لدى المتعلمين بثانوية تقنية، وقد تكونت عينة بحثها من 47 فردا، في ثلاثة أقسام في تخصصات مختلفة تتراوح أعمارهم ما بين 16 و 21 سنة، وقد قامت الباحثة بمتابعة التدريس الحوارية بشبكة ملاحظة لمدة ثلاث حصص، حيث كان التباع بين الحصة والأخرى مدة أسبوع، وكانت كل حصة تدوم ساعتين من الزمن، وبعد نهاية الحصة الثلاث قامت الباحثة بقياس قدرة الانجاز لدى المتعلمين، وكانت هذه هي المرحلة الأولى من التجربة. وأما المرحلة الثانية من التجربة، فقد قامت الباحثة فيها بتدريب المدرسين على طريقة التدريس التنشيطية، ثم أعادت الملاحظة في الميدان أي التدريس على المتعلمين بالطريقة التنشيطية، وذلك لثلاث حصص أسبوعية، وقامت بتقويم قدرة الانجاز لدى المتعلمين.

وفي نهاية الدراسة تحصلت الباحثة على النتائج التالية:

-النتائج قبل التدريب:النتائج التقويمية في المرحلة الأولى من التجربة أي عند التدريس بالطريقة الحوارية أن قيمة $x^2=4.3157$ على عتبة 0.05، وهي قيمة ثابتة، وأن الدلالة الإحصائية تدل على عدم زيادة قدرة الانجاز بطريقة التدريس الحوارية.

-النتائج بعد التدريب:أثبتت نتائج التجربة بعد التدريب على طريقة التدريس التنشيطية أن قيمة $x^2=65.2473$ على عتبة 0.05، وأن الدلالة الإحصائية تدل على أن طريقة التدريس التنشيطية ترفع مستوى قدرة المتعلم على الانجاز.

* * *

دراسة "اليزابيت كوهن" (اتشي عادل 2006/2005 م ص 30):

قامت " اليزابيت كوهن " بدراسة ميدانية على مجموعة من الطلبة بثانويات مختلفة في التعلم العام، وبعض المتعلمين بمختلف المؤسسات التكوينية للتكوين المهني والمؤسسات التكوينية التقنية بدول أوروبا، و لاحظت الباحثة طرائق التدريس المستعملة، وكانت النتائج التي تحصلت الباحثة عليها حول تعلم الطلبة أن طريقة التدريس الحوارية لا يفوق عدد المتعلمين فيها 30% من الذين يشاركون في الاجابات ونشاطات الدرس، و أن قدرة الانجاز للطلبة بعد نهاية الدرس في الأعمال المطلوبة منهم لا تتعدى 45% وحتى التمارين التعليمية التعليمية المطلوب انجازها من طرف المتعلمين خارج المؤسسة لا يقومون بها، ويجدون صعوبة في إنجازها.

وبملاحظة الباحثة لطريقة التدريس التنشيطية التي تعتمد على الأفواج اتضح أن مشاركة الطلبة داخل القسم تفوق 60% من مجموع المتعلمين، وأن نسبة قدرة الانجاز لدى المتعلمين أعلى من 75%، و أن الأعمال التعليمية التي يقومون بها خارج المؤسسة تفوق 80%.

و قد توصلت الباحثة بعد تطبيقها اختبار "ت" أن قيمة "ت" المحسوبة دوما أكثر من قيمة "ت" الجدولية، وأن الفرق الشاهد بين المجموعة التي درست بطريقة التدريس التنشيطية ذو دلالة إحصائية مما يدل على أن طريقة التدريس التنشيطية هي عامل مهم في زيادة قدرة الانجاز لدى المتعلم.

* * *

دراسة الفاخوري 1999 م (جودت أحمد سعادة وآخرون 2008 م ص 440):

هدفت هذه الدراسة إلى تعريف التعلم التعاوني باعتباره طريقة تدريس والى إبراز أثره في التحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الأردنية، كما هدفت الدراسة أيضا إلى معرفة أثر هذه الطريقة في مفهوم الذات لدى الطلبة أنفسهم، واقتصرت الدراسة على الطلبة الذكور دون الإناث، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم لصالح طريقة التعلم التعاوني.

* * *

دراسة فوده 2003 م (جودت أحمد سعادة وآخرون 2008 م ص 438):

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين أثر أسلوب التعلم التعاوني، والأسلوب التقليدي الشائع في التحصيل الدراسي وعلاقته بالاتجاه نحو الحاسوب الآلي، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياسين الأول اختبار لقياس التحصيل الدراسي، و الأخر استبيان لقياس الاتجاه نحو الحاسوب الآلي، و قد تم تطبيق مقياسين مرتين، في بداية الفصل الدراسي والتي نتج عنها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات سواء في معلوماتهن أو اتجاهاتهن نحو الحاسوب الآلي وأما التطبيق الثاني فكان في نهاية الفصل الدراسي وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مستوى تحصيل الطالبات، و ذلك لصالح أسلوب التعلم التعاوني الذي كان عاملا مساعدا في زيادة التحصيل الدراسي وفي بناء اتجاه جيد نحو الحاسوب الآلي .

* * *

دراسة المقدادي 2006 م(جودت أحمد سعادة وآخرون 2008م ص 410):

سعت هذه الدراسة إلى استقصاء جانبيين رئيسيين يرتبطان باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لدى طلبة الصف أثناء حلهم للمسائل الهندسية، وقد أظهرت نتائج المقالات مع الطلبة أن نسبة الطلبة الذين أشاروا إلى مزايا التعلم التعاوني فاقت نسبة الطلبة الذين أشاروا إلى ظهور مشكلات عند تطبيقه، وأظهرت نتائج التحليل وجود تفاعلات لفظية أثناء حلهم للمسائل الهندسية، وقد كانت نسبة شيوع أنماط التواصل الدالة على نشاط تعلم ايجابي أعلى من نسبة أنماط التواصل الدالة على نشاط تعلم سلبي.

* * *

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

في ما يتعلق بالدراسات الأجنبية :

استفدنا من دراسة " لوثير " التي كانت تدور حول تأثير طرائق التدريس في قدرات الانجاز لدى المتعلمين في الإلمام بموضوع بحثنا، حيث تطرق الباحث إلى طريقة من طرائق التدريس وهي الطريقة الحوارية والتي سوف نتناولها في بحثنا، وهذا ما جعلنا نعتمد على دراسته في بحثنا، ولكن يلاحظ أن الباحث لم يذكر الهدف الذي دفعه إلى القيام بها إضافة إلى ذلك لم يذكر الباحث المنهج الذي اعتمد عليه.

واستفدنا من دراسة "ال نث" التي تدور حول طرائق التدريس وقدرة الانجاز لدى المتعلمين، في كونها اعتمدت على أداة من أهم أدوات البحث العلمي ألا وهي الملاحظة التي نرغب في الاعتماد عليها في بحثنا، ويلاحظ أن هذه الدراسة لم تذكر الباحثة فيها فرضيات البحث وأهدافه.

واستفدنا من دراسة "اليزابيت كوهن" التي كانت تدور حول طرائق التدريس التي هي المتغير المستقل في بحثنا.

وأما الدراسات العربية فقد استفدنا منها في كونها تطرقت إلى نوع من أنواع طرائق التدريس، وهو التعلم التعاوني وأثره في التحصيل الدراسي، حيث أجمعت هذه الدراسات على أن التعلم التعاوني عامل مساعد في زيادة التحصيل الدراسي لدى المتعلمين.

* * *

مراجع الفصل الثاني

- 01- اتشي عادل، "طريقة التدريس الحوارية وطريقة التدريس التنشيطية وعلاقتهاما بالإنجاز لدى متربصي التكوين المهني بالجزائر"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في قسم علم الاجتماع التربوي، جامعة الجزائر، 2006/2005 ص 24،29،30.
- 02- جود ت أحمد سعادة وآخرون ،"التعلم التعاوني"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2005م ص410،438،439.

* * *

الفصل الثالث

طرائق التدريس

مفهوم طرائق التدريس

أهمية طرائق التدريس

عوامل إختيار طرائق التدريس

مواصفات طرائق التدريس الجيدة

مكونات طرائق التدريس

أنواع طرائق التدريس

مراجع الفصل الثالث

مفهوم طرائق التدريس

لقد تعددت تعريفات العلماء و المربين لطرائق التدريس نذكر منها مايلي :

طرائق التدريس هي مجموعة متكاملة مخططة وهادفة من النشاطات العلمية واللفظية المبنية على الأسس النفسية للتعلم، بحيث تمكن من حدوث تفاعلات بين المتعلم و الوسيلة التعليمية و البيئة التي تتم داخل الصف أو في المخبر أو في الطبيعة (آمال عياش و عبد الحكيم الصافي 2007م ص 95).

طرائق التدريس هي النهج أو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في نقل و تبسيط المعلومات من المقررات الدراسية إلى أذهان المتعلمين (محمد بن محمود العبد الله 2013م ص21).

طرائق التدريس هي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر السبل (فؤاد سليمان قلادة 2004م ص30).

طرائق التدريس هي أسلوب للإحساس والتفكير والعمل والشعور والوجدان تتميز بقدر كبير من المرونة (عبد الحي أحمد السبعي ومحمد بن عبد الله القسايمة 2008م ص71).

وأما تعريفنا الإجرائي لطرائق التدريس فهو أن طرائق التدريس عبارة عن مجموعة من الأنظمة والترتيبات والقواعد التي تستند على العقل والموازنة والتي تهدف إلى تقديم المعلومات والمهارات وجوانب التعلم المختلفة لعدد من استراتيجيات التدريس مراعية في ذلك طبيعة المتعلم والمادة الدراسية وموضوع الدرس وأهدافه وبيئته السائدة بالمدرسة.

ويلاحظ أن هناك فرقا بين طرائق التدريس وأساليب التدريس واستراتيجيات التدريس:

فالمقصود بطريقة التدريس الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للطلاب أثناء قيامهم بالعملية التعليمية، في حين أن أسلوب التدريس هو مجموعة من الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، أي أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم، وأما إستراتيجية التدريس فهي مجموعة تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل تهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المحددة مسبقا. (محسن علي عطية، 2013م، ص15)

* * *

أهمية طرائق التدريس

تكمن أهمية طرق التدريس في مايلي: (وهيب مجيد الكبسي وصالح حسن الدايري 2000م ص125) .

- يتوقف نجاح طريقة التدريس على مدى ملائمتها للموقف التعليمي وقدرتها على تحقيق الأهداف التعليمية بأقل جهد وأسرع وقت.
- تساعد طرائق التدريس على اكتساب الحقائق و المعلومات و المفاهيم والتعليمات والاتجاهات وتنمية قدرات المتعلمين على التفكير والإبداع.
- طرائق التدريس أداة لتحقيق الأهداف التربوية وترجمتها إلى أهداف وممارسات سلوكية.
- طريقة التدريس هي الأداة المهمة التي يحكم بواسطتها على أية مادة من حيث صعوبتها وسهولتها .
- طريقة التدريس هي مواجهة مشكلات ازدياد أعداد التلاميذ عن طريق إتاحة الفرص وتنويع الخبرات التربوية.

مواصفات طريقة التدريس الجيدة

تتصف طريقة التدريس الجيدة بأنها (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي 2006م ص378) :

- تتناسب قدرات المتعلمين وميولهم وتراعي الفروق الفردية بينهم.
- تتنوع فيها النشاطات التعليمية.
- تزود المتعلم بالتغذية المعرفية الإيجابية.
- تستثير دافعية المتعلمين وتحثهم على التعلم.
- تعد المتعلمين للتفكير البناء والحوار بموضوعية وهدوء.
- تحقق الاهداف بأقل وقت وجهد وتكلفة.
- تنمي في المتعلمين معرفة جديدة واتجاهات إيجابية وأخلاق حميدة.
- تتصف بالمرونة بحيث تأخذ كل المتغيرات في البيئة التعليمية.
- تثير حب الاستطلاع والدهشة لدى المتعلمين بإجراءات متنوعة.

* * *

مكونات طرائق التدريس

لطرائق التدريس مكونات نذكر منها: (إيمان محمد عمر 2010م ص95)

- الأهداف التدريسية.
- التحركات التي يقوم بها المعلم و ينظمها ليسيروفقها في تدريسه.
- الأمثلة و التدريبات والمسائل و الوسائل المستخدمة للوصول إلى الأهداف.
- الجو التعليمي و التنظيم الصفّي للحصة.
- استجابات المتعلمين بمختلف مستوياتهم الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم و يخطط لها، فتحركات المعلم هي العنصر المهم والرئيسي في نجاح أية طريقة للتدريس إلى درجة أن هناك من يرى أن طريقة التدريس هي تتابع منظم و متسلسل من تحركات المعلم.

* * *

عوامل اختيار طرائق التدريس

يتوقف اختيار طريقة التدريس على عدة عوامل منها (أمال عياش وعبد الحكيم الصافي 2007م ص95)

- مستوى المتعلمين: يجب أن تراعى عند اختيار طرائق التدريس الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث التعلم وأساليب التفكير وطريقتهم في الحفظ والفهم، كما تراعى أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية.
- الأهداف المنشودة: فكل طريقة تسهم في تحقيق هدف معين ، فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في اكتساب المعارف لا تكون مجدية في تنمية التفكير العلمي وفي اكتساب مهارات عملية يدوية أو في اكتساب الميول والاتجاهات والقيم والمعايير .
- المحتوى العلمي للدرس وطبيعة المادة العلمية: لكل درس محتوى علمي معين يراد تحقيقه،ولما كانت المادة متنوعة أصبح من الضروري تنويع طرائق التدريس لتناسب مع طبيعة المادة ومحتواها العلمي.
- النظرة الفلسفية للعملية التعليمية: يتعلق اختيار الطريقة بالنظرة الفلسفية للمجتمع والمعلم تجاه التعليم ومدى ارتباطه وانتمائه وحماسه لمهنة التعليم.

* * *

أنواع طرائق التدريس

أولاً- طريقة المحاضرة:

01- تعريف طريقة المحاضرة (أمال عياش وعبد الحكيم الصافي 2007م ص 96،97) :

- طريقة المحاضرة هي من أقدم طرق التدريس، وكانت مرتبطة بعدم وجود كتب تعليمية، والكبار هم الذين يقومون بالتعليم للصغار، وهي لا تزال من أكثر الطرق شيوعاً حتى الآن، وهي عبارة عن قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على التلاميذ في جميع الجوانب وتقديم الحقائق والمعلومات التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى.

- طريقة المحاضرة هي تلك الطريقة التي يتحمل العبء الأكبر فيها المعلم، والمتعلم يكون فيها سلبياً متلقياً فقط، فالمعلم هو المتحدث الرسمي هو الذي يتحدث ويشرح ويجيب وما على المتعلمين إلا الإنصات والإصغاء.

- طريقة المحاضرة هي الطريقة التي تستند على المعلم وما يقوم به من إلقاء طوال الوقت المخصص للدرس مع الاستعانة أحياناً بالسيبورة أو بوسائل تعليمية أخرى، وعلى الرغم مما تتعرض له هذه الطريقة من نقد كبير أكثر من أية طريقة أخرى من طرائق التدريس، فإنها لا تزال تستخدم استخداماً واسعاً، ويرجع ذلك إلى رغبة المعلم في نقل المعلومات منه مباشرة إلى المتعلمين اختصاراً للوقت.

02- شروط طريقة المحاضرة:

لطريقة المحاضرة عدة شروط منها (عبد اللطيف بن حسين فرج 2005 م ص 93):

- الاستعداد أو التحضير لها للتمكن من المادة العلمية والاستعداد للأسئلة والأمثلة المحتملة.

- سلامة اللغة التي يتكلم بها المدرس نطقاً وإعراباً ومفردات وتراكيب.
- أن يكون صوت المدرس مسموعاً ولهجته متناسبة مع المعاني.
- الابتعاد عن الإلقاء السريع أو المتقطع البطيء.
- إعادة بعض الأفكار الهامة لتأكيدھا وتثبيتها في أذهان التلاميذ.
- الاستعانة بإثارة الحواس الأخرى باستعمال وسائل معينة بصرية أو سمعية بصرية.
- عدم إشغال وقت التدريس كله في الإلقاء وإتاحة فرصة للأسئلة والاستفسارات والمراجعة والتطبيق في طريقة المحاضرة.

- مراعاة مستوى المتعلمين اللغوي والعلمي والعقلي.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- أن يبدأ المعلم محاضرتة بتقديم مناسب لإثارة انتباه المتعلمين وتهيئة جو من الارتياح في نفوسهم.

03- خطوات طريقة المحاضرة:

تتلخص خطوات طريقة المحاضرة في ما يلي (محمد مقداد وآخرون 1994م ص83) :

أ- التمهيد أو التحضير: الهدف من هذه الخطوة توجيه أذهان المتعلمين إلى الانتباه قصد الولوج في الدرس الجديد.

ب- العرض: يقدم فيه المعلم الجزئيات أو الحقائق التي يستخلص منها القواعد أو التعميمات، وتأخذ هذه الحقائق شكل المعرفة الهامة في حياة المتعلمين أنفسهم.

ج- الربط والمقارنة: هذه الخطوة تعرض الحقائق الجزئية وربطها ببعضها بالاشتراك مع المتعلمين وإظهار العلاقات بينهم.

د- التعميم: يستطيع المتعلمون بعد عرض الحقائق وربطها أن يصفوا العناصر المشتركة بينها بعبارة واحدة وواضحة.

هـ- التطبيق: هذه الخطوة التي يفحص فيها المتعلم صحة التعميم بتطبيقه أمثلة أخرى، ويلاحظ أن النجاح في تطبيق التعميم أو القانون يعتمد على الفهم.

04- أساليب طريقة المحاضرة:

للمحاضرة أساليب عدة منها (عبد اللطيف بن حسين فرج 2005 م ص94):

أ- الأسلوب القصصي: وهو سرد قصة مناسبة للموضوع لتؤخذ منها معاني الدرس أو ليتوصل بها إلى موضوعه بأسلوب جذاب ومتفاعل.

ب- أسلوب الشرح: وهو إيضاح كلمة أو اصطلاح أو جملة أو نص بعبارات أسهل أو أوسع أو أقرب إلى مدارك السامعين من الألفاظ الأصلية.

ج- الوصف: وهو ذكر صفات الموصوف بأساليب جذابة مرتبة مترابطة في تسلسل لا يدعو إلى النسيان.

05- تصنيفات طريقة المحاضرة

للمحاضرة ثلاثة تصنيفات هي (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحظية 2007 م ص42):

أ- العرض المقروء (الخطبة): يوفر العرض المقروء للمعلم إمكانية القراءة المباشرة من دفتر التحضير أو الكتاب، وبذلك يتمكن من نقل محتوى تعليمي كبير نسبياً في زمن قصير وبصورة منظمة، ويحافظ على

الترباط والتسلسل المنطقي لعناصر المحتوى، ويقدم درسه بدون ثغرات ونواقص، ويستفيد استفادة كاملة من زمن المحاضرة والالتزام به، إلا أن من سلبيات هذا التصنيف هو الخوف من الإسهاب والحشو الزائد الذي قد يؤدي الى عدم استطاعة المستمعين على متابعة قراءة المحاضرة وتضعف تدريجيا قدراتهم على المتابعة.

ب- العرض الحر: يوفر العرض الحر مجالاً واسعاً لارتجال العرض ويحقق اتصالاً تعليمياً جيداً بين المعلم والمتعلم إلا أنه في الوقت ذاته يوفر إمكانية الخروج عن النص أو الابتعاد عن معالجة الجوانب الرئيسية لموضوع المحاضرة والانشغال بتفاصيل ليست لها علاقة مباشرة به.

ج- العرض الحر أو الإلقاء الحر أو المرتجل باستخدام فكرة: هو النوع الأمثل، فالإعداد الجيد للمحاضرة وكتابة أهم عناصرها في ورقة صغيرة أو فكرة تساعد المعلم على تجاوز سلبيات النوعين السابقين وتحقق له إمكانية العرض الجيد والمنظم للمحاضرة وتحقق أهدافها في الفترة الزمنية المحددة.

06- مميزات طريقة المحاضرة (عادل أبو العز سلامة 2009 م ص 145):

- تعتبر طريقة المحاضرة اقتصادية في الوقت، فهي تتيح مجالاً للمعلم بأن يغطي خلالها قدراً كبيراً من المادة الدراسية، وهذا ما يساعده على حل مشكلة طوال المقررات الدراسية.

- باستخدام طريقة المحاضرة يمكن وضع عدد أكبر من التلاميذ بنفس الفصل وهذا يساعد على حل مشكلة عدد الطلبة الزائد.

- طريقة المحاضرة اقتصادية، فهي لا تحتاج إنشاء مختبرات وشراء أجهزة ومعدات وأدوات، وهذا يساعد على حل مشكلة إمكانيات المدرسة المادية.

- تتيح طريقة المحاضرة مجالا للمعلم بأن ينمو ويطور نفسه علميا بشكل أفضل، لأن هذه الطريقة تجعله يحضر مادته العلمية التي سيلقيها.
 - تسمح طريقة المحاضرة بعرض المعلومات عرضا متصلا ومنظما ومترابا لا مجال فيه للفجوات التي تشتت الانتباه، ويستطيع المتعلمون الاستفادة من تلك المعلومات التي يصعب أن يصلوا إليها بأنفسهم.
 - تساعد طريقة المحاضرة على حفظ الهدوء والنظام في الفصل، وهذا يساعده على حل مشكلة الانضباط الصفي.
 - تصلح هذه الطريقة بصفة خاصة في تدريس طلاب المرحلة الجامعية.
- 07- عيوب طريقة المحاضرة (إيمان محمد عمر 2010م ص300) :**
- في طريقة المحاضرة يكون دور المتعلم سلبيًا غير مشارك، وما عليه إلا أنه يستمع لتلقي المعلومات، ولذلك فإنه سريعا ما يشعر بالملل والخمول.
 - مشاركة الطلبة في طريقة المحاضرة مشاركة ذهنية تخلو من المستويات المعرفية العليا كالتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.
 - تركيز طريقة المحاضرة على الجانب المعرفي يجعلها ضعيفة الجدوى في تعليم الطلاب المهارات وحل المشكلات ويجعلها تشجع على حفظ المعلومات باعتبارها هدفا في حد ذاته، والحفظ هو أدنى مستويات التعليم.
 - لا يستطيع المعلم بسهولة أن يعرف ما إذا كان الطلاب متابعين لمحاضراته وفاهمين لمحتواها أم لا.
 - لا تراعي طريقة المحاضرة الفروق الفردية بين الطلبة.

- لا تتيح طريقة المحاضرة الفرصة للحوار والمناقشة.

ثانياً- طريقة العروض العملية:

01- تعريف طريقة العروض العملية:

- تعرف طريقة العروض العملية بأنها طريقة تعتمد على أداء المعلم المهارات أو الحركات موضوع التعلم أمام عين التلاميذ مع تكرار هذا الأداء إذا تطلب الموقف التعليمي ذلك، ثم إعطاء الفرصة للتلاميذ للقيام بهذه الأداءات لتنفيذ المهارة موضوع التعلم (عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين 2010م ص31).

- طريقة العروض العملية هي الطريقة التي يعرض فيها المدرس الأدوات والأجهزة والوسائل المختلفة على تلاميذه لاستخدامها لحل الإشكال، ويقصد بها ذلك النشاط الذي يقوم به المعلم أو التلميذ بقصد توضيح فكرة أو حقيقة في الحياة العملية باستخدام بعض وسائل الإيضاح مثل العينات والنماذج والصور والرسوم إلى جانب الشرح الشفوي (محمد مقداد وآخرون 1994م ص89).

- طريقة العروض العملية هي طريقة في التدريس تتضمن إجراءات علمية لعرض وسائل تعليمية طبيعية أو اصطناعية أو تجارب علمية يغلب عليها أداء المعلم بهدف إيصال أغراض تعليمية محددة إلى التلاميذ (أمال عياش وعبد الحكيم الصافي 2007م ص 101).

02- خصائص طريقة العروض العملية:

لطريقة العروض العملية خصائص عدة تميزها وهي (أمال عياش وعبد الحكيم الصافي 2007م ص 103):

أ- طريقة العروض العملية تسمح بمعايشة المتعلمين الواقعية لمادة تعلمهم ومشاركتهم النشطة في تنفيذها.

ب- طريقة العروض العملية توفر فرصة للمتعلمين لمناقشة المعلم والأقران، مما يساعدهم على ربط المعلومات ضمن الموضوع الواحد ببعضها.

ج- طريقة العروض العملية يلجأ فيها المتعلمون إلى استعمال حواس عديدة كالرؤية والسمع والحس واللمس حين يستخدمونها عند التعامل والوسائل والأجهزة التعليمية.

د- طريقة العروض العملية لا تكلف الجهاز التربوي الكثير من المواد والوسائل التعليمية فضلا عن توفيرها الكثير من الوقت والجهد.

هـ - في طريقة العروض العملية مرونة في التعامل مع المتعلمين أثناء العرض والمناقشة والتطبيق.

03- الشروط الواجب مراعاتها لتحقيق نجاح طريقة العروض العملية:

لهذه الطريقة شروط يجب مراعاتها لنجاحها (محمد مقداد وآخرون 1994م ص90،91):

- في طريقة العروض العملية ينبغي على المدرس إجراء التجارب قبل الدرس باستخدام الأجهزة والمواد التي يستعملها التلاميذ.

- في طريقة العروض العملية ينبغي أن يكون أداء التجارب بصورة كاملة.

- في طريقة العروض العملية يحدد المدرس للتلاميذ الغرض من التجربة تحديدا واضحا.

- في طريقة العروض العملية على المدرس أن لا يذكر للتلاميذ المشاهد والنتائج قبل استنتاجها.

- في طريقة العروض العملية على المدرس أن يكون عمله واضحا أمام التلاميذ.

- في طريقة العروض العملية يكون جهاز العرض بسيطا بعيدا عن التعقيد.

04- مميزات طريقة العروض العملية:

لطريقة العروض العملية مميزات عديدة نوجزها في ما يلي (محمد مقداد وآخرون 1994م ص91):

- بطريقة العروض العملية يقوم الطالب بإجراء التجربة بنفسه.
- في طريقة العروض العملية يستخدم المعلم جهاز واحد لإجراء التجربة أمام الفصل كله.
- في طريقة العروض العملية يتجنب المتعلم الخطر الذي قد ينجم عند قيامه بالتجربة.
- توفر طريقة العروض العملية خبرة كافية للمتعلم.

05- عيوب طريقة العروض العملية:

من عيوب طريقة العروض العملية ما يلي (محمد مقداد وآخرون 1994م ص91):

- هذه الطريقة لا توفر فرصة تناول الأدوات المستخدمة وفهمها.
- سرعة تقديم المعلومات في طريقة العروض العملية تحد من متابعة التلاميذ التجربة.
- في هذه الطريقة لا يستطيع جميع المتعلمين مشاهدة العروض العملية في القاعة.
- بعض الخبرات في هذه الطريقة يصعب على المتعلمين إدراكها عن طريق المشاهدة وحدها.
- يكون موقف المتعلم في هذه الطريقة أثناء العرض سلبيا وذلك راجع لتشتت الانتباه.

06- مجالات استخدام طريقة العروض العملية:

هناك مجالات عديدة لاستخدام طريقة العروض العملية نذكر منها (فتحي صبحي سالم اللولو 2006م

ص77):

- أ- تستخدم طريقة العروض العملية كمدخل لتقديم المادة العلمية وإثارة اهتمام الطلبة بموضوعات المادة.
- ب- تستخدم طريقة العروض العملية كوسيلة لجمع المعلومات عن مشكلة تكنولوجية.
- ج- تستخدم طريقة العروض العملية في توضيح كيفية عمل أداة أو جهاز معين.
- د- تستخدم طريقة العروض العملية للمراجعة، كما في مراجعة بعض الموضوعات أو إعادة بعض النشاطات التكنولوجية أمام المتعلمين لتوطيد ما تم التوصل إليه سابقاً، ولتنشيط نواتج التعلم النظرية من جديد وخاصة لدى المتعلمين الذين فاتهم ذلك.
- هـ- تستخدم طريقة العروض العملية في تقييم أعمال المتعلمين كأن يختبر المعلم المتعلمين في معلوماتهم التكنولوجية عن طريق الأسئلة الشفوية أو الاختبارات التحريرية أو الأدائية.

ثالثاً - طريقة المناقشة:

01- من تعريفات طريقة المناقشة مايلي:

المناقشة إستراتيجية تدريس يقوم الطلبة فيها بالتحدث مع بعضهم البعض عن قضايا ذات اهتمام مشترك.

المناقشة طريقة يقوم فيها المتعلمون بتحضير مادة الدرس والبحث عنها وتجميعها وتحليلها والموازنة بين جوانبها، ثم مناقشة ما جاؤوا به داخل الفصل، بحيث يطلع كل متعلم على ما توصل إليه زميله من مادة وبحث واستقصاء، وبذلك يشترك جميع المتعلمين في إعداد الدرس (عبد الله بن خميسي أمبو سعدي وسليمان بن محمد البلوشي 2009م ص140).

طريقة المناقشة تعتمد على طرح الأسئلة بحيث يتحول محتوى المادة العلمية إلى أسئلة يوجهها المحاضر إلى الطلبة، وكل سؤال يوضح فكرة أساسية في الدرس، يأخذ الطلبة في إطارها الأسئلة الموجهة إلى المدرس، وحتى تكون المناقشة مجدية لا بد من تنوع مستويات الأسئلة بين التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم. (فتحية صبحي اللولو 2006م ص44).

المناقشة هي قيام المعلم بإدارة حوار شفوي من خلال الموقف التدريسي بهدف الوصول إلى

بيانات أو معلومات جديدة، وعلى المعلم مراعاة مجموعة من النقاط لجعل هذه الطريقة فعالة عند استخدامها، ومن هذه النقاط مايلي:

- يجب أن تكون الأسئلة مناسبة للأهداف ومستوى الطالب.
- يجب تحديد مدى سهولة وصعوبة الأسئلة.
- مراعاة أن تكون الأسئلة خالية من الأخطاء اللغوية والعلمية.
- ضرورة التركيز على إعطاء زمن من الانتظار يتيح للطلبة التفكير والتواصل في الحوار والمناقشة وإتاحة الفرصة لهم لمناقشة بعضهم البعض (عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين 2011/2010م ص44).

02- أهداف طريقة المناقشة:

تتحقق طريقة المناقشة العديد من الأهداف منها (عبد الله بن خميس أمبو سعيدي وسليمان بن محمد البلوشي

2009م ص142) :

- طريقة المناقشة تعمل على تنمية الذكاء اللغوي لدى الطلبة أثناء مناقشة المشكلة المعطاة لهم.
- طريقة المناقشة تنمي لدى الطلبة بعض عمليات العلم كالاستدلال والاستنتاج.

- طريقة المناقشة تقلل من تشتت أذهان الطلبة في الغرفة الصفية.
 - طريقة المناقشة جيدة لتغيير اتجاهات الطلبة نحو المادة أو نحو قضية معينة.
 - طريقة المناقشة يشترك فيها عدد كبير من الطلبة في عملية التعلم.
 - طريقة المناقشة تزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم.
 - طريقة المناقشة تزود الطالب بفرص التفاعل مع معلمه وزملائه.
 - طريقة المناقشة تدرب الطلبة ليكونوا مفكرين ناقدين.
 - طريقة المناقشة تقدم تغذية راجعة عن اكتساب الطلبة للمعلومات.
- 03- شروط طريقة المناقشة** (عبد اللطيف بن حسن بن فرج 2005م ص90) :

- تأكد المدرس من صلاحية الموضوع.
- إخبار الطلاب بالموضوع ليبادروا إلى القراءة حوله استعدادا للمناقشة.
- بدء المدرس بعرض موجز لموضوع المناقشة أو للمشكلة مع توضيح أهميتها والهدف منها.
- تهيئة المناخ المناسب للمناقشة.
- الحرص على مشاركة جميع الطلاب في المناقشة.
- ضبط مسار المناقشة ضمن الموضوع المحدد والزمن المؤقت.
- تدخل المدرس لتصحيح بعض الأخطاء العلمية من الطلاب.

- كتابة العناصر الأساسية للمناقشة.
- تلخيص المدرس ما توصل إليه المتناقشون.
- تقديم خلاصة المناقشة وربط عناصرها ببعضها البعض.

04- خطوات طريقة المناقشة:

تمر طريقة المناقشة بمرحلتين هما: (محسن علي عطية 2013م ص309):

01- مرحلة التخطيط وتتضمن:

- تحديد المشكلة التي يراد طرحها للنقاش.
- تحديد عناصر المشكلة الرئيسية التي ينبغي أن تكون محاور للنقاش.
- تحديد مصادر المعلومات ذات الصلة بالمسألة أو القضية التي تم اختيارها.
- صياغة الأسئلة اللازمة لإثارة النقاش بطريقة تجعل الإجابة عنها تقود إلى الحلول المطلوبة وإلى توصيل المتناقشين إلى أهداف النقاش أو الغايات المحددة لها.
- تحديد أسلوب المناقشة وطريقة إدارتها، بمعنى تحديد ما إذا كانت المناقشة ثنائية أو جماعية.
- تصميم الدرس وكتابة خطة المناقشة.

02- مرحلة التنفيذ وتتضمن:

- كتابة عنوان الدرس من المدرس على السبورة.
- كتابة محاور النقاش الأساسية.

- تحديد الأهداف التي يراد الوصول إليها.
- تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم إلى المشاركة في المناقشة بطرح أسئلة مثيرة.
- توزيع الطلبة على مجموعات صغيرة إذا كانت المناقشة ضمن مجموعات مع تسمية طالب في كل مجموعة لإدارة النقاش بين أفرادها.
- فتح النقاش في القضية بعد تبصير الطلبة بقواعد الحوار وآدابه وإشاعة روح الاحترام المتبادل.
- تحديد الحلول أو الإجابات أو الآراء الصحيحة في ضوء نتائج المناقشة وكتابتها وهي تبدأ مع الخطوة الأولى وتشمل مستوى مشاركة الطلبة في النقاش، وقيمة الآراء المطروحة وسير النقاش، والحلول التي تم التوصل إليها والاستنتاجات، وتعميم النتائج.

05- أنواع طريقة المناقشة:

طريقة المناقشة من حيث متغيرات الموقف التعليمي أنواع عديدة منها مايلي (محسن علي عطية 2013م

ص308) :

01- من حيث عدد المشاركين في النقاش:

- المناقشة الثنائية: وهي التي تجري بين المعلم والمتعلم أو بين متعلمين اثنين.
- المناقشة الجماعية: وهي المناقشة التي يشترك فيها الجميع، وتعد من أكثر الأنواع شيوعا في التدريس.

02- من حيث الحرية في النقاش:

- المناقشة الحرة: يجري هذا النوع من المناقشة لغرض توليد الأفكار المبتكرة التي يمكن الحصول عليها نتيجة العصف الذهني، حيث يستخدم هذا النوع لإعطاء العقل حرية التفكير لتوليد الأفكار الجديدة حول

موضوع، حيث يقوم المدرس بطرح قضية ذات صلة بحياة الطلبة تشكل تحدياً لهم، فينشطون فكراً للبحث عن ذلك الحل وقد يكون عرض هذه المشكلة في صورة أسئلة مفتوحة أو في صورة شريط مصور، ويعطي الحرية للجميع بطرح آرائهم، وبعد المناقشة يتم التوصل إلى الحل الأفضل أو إلى الإجابة المطلوبة.

- **المناقشة الموجهة:** هذا النوع من المناقشة يجري حول موضوع معين، يكون التفكير فيه مقيداً في مسار محدد ومخططاً له من طرف المعلم مسبقاً، وهذا النوع من المناقشة يعد الأكثر شيوعاً في التدريس لأن المقررات الدراسية التي يدرسها الطلبة محددة مسبقاً ولا بد من إنجازها وتحقيق الأهداف في الوقت المحدد لها.

03- من حيث إدارة النقاش:

- المناقشة التي يديرها المدرس بشكل مباشر: حيث يكون المدرس هو المسؤول المباشر عن إدارة النقاش وطرح الأسئلة لكنه يعطي الفرصة للمناقشة في ضوء المحددات التي يصنعها ويعطيهم فرصة مناقشة بعضهم بعضاً، إن المدرس هو الذي يدير النقاش وينظم الأدوار بين المناقشين.

- المناقشة التي يديرها أحد الطلبة في المجموعة: في هذا النوع من المناقشة يقوم المدرس بتوزيع طلبة الصف بين مجموعات صغيرة لا يتجاوز عددها 8 طلاب، حيث يختارون من بينهم مديراً للنقاش يتولى إدارة النقاش في إطار مجموعته، وتتبادل أفراد المجموعة الآراء حتى الوصول إلى حل أفضل، حيث أن العملية تبقى تحت إشراف المعلم.

- المناقشة التي يديرها أحد الطلبة بمساعدة المدرس: في هذا النوع من المناقشة يختار المدرس أحد الطلبة ليتولى إدارة النقاش نيابة عنه، فيأخذ الطالب الذي تم اختياره مكان المدرس، ويتولى عملية ضبط المناقشة وتوزيع الأدوار بين المناقشين بمساعدة المدرس معطياً الفرصة لجميع زملائه للمشاركة في

المناقشة، وفي طرح الأسئلة وفي الإجابة عنها، ولا يتدخل المدرس إلا في حال طرح معلومات غير صحيحة أو في حالة الحاجة إلى تعديل، ومن مميزات هذا النوع من المناقشة أن الطلبة يتدربون فيه على تحمل المسؤولية حيث تنمو ثقتهم بأنفسهم، ويتدربون على التعاون وعلى احترام آراء الآخرين وعلى احترام النظام.

06- دور المعلم في طريقة المناقشة:

للمعلم مجموعة من الأدوار يقوم بها في طريقة المناقشة منها (عبد الله بن خميس أمبو سعدي و سليمان بن

محمد البلوشي 2009م ص144):

- التخطيط المسبق.
- تهيئة البيئة الصفية المناسبة.
- تنظيم الحوار والنقاش بين أفراد الصف.
- التوجيه والإرشاد في حالة المناقشة في المجموعات الصغيرة.
- تفعيل عملية المناقشة سواء أكانت المناقشة جماعية أو غير جماعية.
- توضيح قوانين المناقشة للطلبة.
- توضيح المصطلحات العلمية التي قد تشكل عائق أمام الطلبة.

07- إيجابيات طريقة المناقشة:

لطريقة المناقشة إيجابيات نذكر منها (عبد اللطيف بن حسين فرج 2005م ص90):

- طريقة المناقشة تجعل الطالب مركز الفعالية في عملية التدريس بدل المدرس.
- طريقة المناقشة تنمي روح المعاونة الجماعية وروح المسؤولية الجماعية لدى الطلبة بوجه عام.
- طريقة المناقشة تؤكد اشتراك الطلاب في النشاط التعليمي وتثير تفكيرهم.
- طريقة المناقشة خير وسيلة لتدريب الطلاب على الأساليب القيادية.
- طريقة المناقشة تستهدف تنمية الاتجاهات المحمودة نحو المدرسة والمجتمع.
- طريقة المناقشة تساعد المدرس على تكييف العمل حسب فروق الطلاب الفردية ويتحقق ذلك من خلال إعطاء كل طالب ما يناسبه دون تكليفه ما لا يقدر عليه.
- طريقة المناقشة تشجع الطلاب على التعلم من الآخرين وتنمي فيهم حسن الجماعة.

08- سلبيات طريقة المناقشة:

- لطريقة المناقشة سلبيات نذكر منها (عبد اللطيف بن حسين فرج 2005م ص93):
- الاهتمام بالطريقة على حساب الأهداف.
 - ضياع الوقت بسبب كثرة المتكلمين قبل تحقق الأهداف المحددة.
 - الابتعاد عن الموضوع الأصل إما لعدم الاستعداد الجيد أو للقصور في التخطيط.
 - وقوع بعض المشكلات الانضباطية لعدم تقيد الطلاب بأداب المناقشة.
 - ضياع الفوائد المنتظرة من المناقشة لعدم الاهتمام اللازم من المدرس أو من الطلاب.

رابعاً - طريقة التعلم بالاكْتشاف:

حظيت طريقة التعلم بالاكْتشاف (الطريقة الاستقصائية) باهتمام الكثير من المربين وعلماء التربية لما لها من أهمية في تشجيع المتعلمين وتدريبهم على التفكير ومهارات البحث وجمع المعلومات واتخاذ القرارات، والتدريس بهذه الطريقة ينقل النشاط داخل الصف من المعلم إلى المتعلم. وفي ما يلي توضيح لطريقة التعلم بالاكْتشاف (محسن علي عطية 2013 م ص 336).

01- طريقة التعلم بالاكْتشاف هي عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزنة لديه وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه.

وهناك من يرى أن طريقة التعلم بالاكْتشاف عند المربين هي التعلم الذي يحدث كنتيجة لمعالجة المتعلم للمعلومات وتركيبها وتحويلها حتى يصل إلى معلومات جديدة حيث تمكن هذه الطريقة المتعلم من تخمين أو تكوين فرضيات، أو أن يجد حقيقة رياضية باستخدام عمليات الاستقراء أو الاستنباط أو باستخدام المشاهدة، ومن تعريفات طريقة التعلم بالاكْتشاف أنها محاولة الفرد الحصول على المعرفة بنفسه، فهو يعيد لنا المعلومات بهدف التوصل إلى معلومات جديدة، فالتعلم بالاكْتشاف هو سلوك المتعلم عند الانتهاء من عمل تعليمي يقوم به بنفسه دون مساعدة من المعلم.

02- أهداف التعلم بالاكْتشاف (عبد اللطيف بن حسين فرج 2009 م ص 144):

- يساعد التعلم بالاكْتشاف المتعلم على زيادة قدراتهم على تحليل وتركيب وتقويم المعلومات بطريقة عقلانية.

- يتعلم المتعلمون من خلال اندماجهم في دروس الاكْتشاف بعض الطرق والأنشطة الضرورية للكشف عن أشياء جديدة بأنفسهم.

- يتعلم المتعلمون التعلم بالاكتشاف صياغة استراتيجيات إثارة الأسئلة غير الغامضة واستخدامها للحصول على المعلومات المفيدة.

- يساعد التعلم بالاكتشاف في إنماء طرق فعالة للعمل الجماعي ومشاركة المعلومات والاستماع إلى أفكار الآخرين.

- يكشف التعلم بالاكتشاف حقائق وقوانين جديدة لم تكن معروفة للمكتشف من قبل.

03- تصنيفات التعلم بالاكتشاف:

هناك عدة تصنيفات تدريسية لهذا النوع من التعلم بحسب مقدار التوجيه الذي يقدمه المعلم

للمتعلمين وهي (محسن علي عطية 2013م ص337):

أ- **الاكتشاف الحر** : بموجبه يعمل المتعلم من دون تدخل المعلم، ويكون دور المعلم في مراقبة الاجهزة والأدوات وضمان الاهتمام بها والمحافظة عليها، ومراقبة عناصر الأمان والسلامة في العمل.

ب- **الاكتشاف الموجه**: بموجبه يمارس المتعلم عمليات الاكتشاف تحت إشراف المعلم وتوجيهه ويكون دور المعلم هنا الإرشاد والتوجيه.

04- خطوات التعلم بالاكتشاف:

يجرى التعلم بالاكتشاف بموجب الخطوات التالية (محسن علي عطية 2013م ص337، 338):

أ- **الملاحظة**: تعد أولى الخطوات الاكتشاف فيها يلاحظ المتعلم الظواهر أو المعلومات الجديدة التي لم تكن معروفة لديه سابق، ويشترط في الملاحظة أن تكون دقيقة شاملة لجميع جوانب الظاهرة وأن تكون هادفة ومقصودة.

ب- تصنيف المعلومات: بعد جمع المعلومات عن طريق الملاحظة تأتي مرحلة تصنيف هذه المعلومات من المتعلم ليتمكن من قياسها، والتصنيف عملية عقلية أرقى من الملاحظة، وتصنيف المعلومات يتأسس على اكتشاف العلاقات أو الارتباطات بين عناصر الأشياء التي تمت ملاحظتها، وما بينها من تشابه واختلاف.

ج- القياس: في هذه المرحلة يقيس المتعلم الأشياء التي تمت ملاحظتها بشيء معلوم لديه ليتأكد من ماهيتها.

د- التنبؤ: في هذه المرحلة يكون المتعلم قادراً على ذكر حلول أو أشياء لم تكن موجودة في خبرته السابقة.

هـ- الوصف: في هذه المرحلة يكون المتعلم قادراً على وصف الحالة أو الظاهرة، أو المادة وتمييزها من غيرها بتحديد الخصائص الأساسية لها.

و- الاستنتاج: في هذه المرحلة يكون المتعلم قادراً على استنتاج الحلول أو القاعدة أو القانون، أو المفهوم، وقادراً على تعميم ما توصل إليه.

05- فوائد التعلم بالاكشاف (محمد محمود ساري وخالد حسين محمد عبيدات 2012م ص73):

أ- يمكن التعلم بالاكشاف المتعلم من التعامُل مع المشكلات الجديدة وذلك من خلال تتبع الدلالة وتسجيل النتائج.

ب- التعلم بالاكشاف يعود المتعلم التحرر من الاعتماد على الآخرين.

ج- التعلم بالاكشاف يعمل على تنمية الإبداع والابتكار.

د- يعمل التعلم بالاكتشاف على زيادة دافعية المتعلم نحو العمل من خلال توفير التشويق والإثارة أثناء اكتشاف المتعلم للمعلومة بنفسه.

هـ- يعمل التعلم بالاكتشاف على تنمية التفكير الناقد ويعمل على المستويات العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.

و- يعمل التعلم بالاكتشاف على الاحتفاظ بالتعلم من خلال قيام المتعلم بالنشاط واكتشاف المعلومة بنفسه.

06- مميزات طريقة التعلم بالاكتشاف:

تتميز طريقة التعلم بالاكتشاف بأنه (محسن علي عطية 2013م ص 338):

- تزيد طريقة التعلم بالاكتشاف من فاعلية المتعلم في التعليم.
- تحقق طريقة التعلم بالاكتشاف المتعة لدى المتعلم عندما يشعر بأنه اكتشف شيئاً جديداً.
- تنمي طريقة التعلم بالاكتشاف القدرات العقلية في التحليل والتركيب والتقويم.
- تدرب هذه الطريقة المتعلم على القيام بأنشطة مختلفة للكشف عن أشياء جديدة.
- تزود هذه الطريقة المتعلم بخبرات متنوعة تساعده على استنتاج الحقائق والتعميمات العلمية.
- تزود هذه الطريقة المتعلم باستراتيجيات تفكير وعمل يمكن أن يستخدمها في حل المشكلات أو البحث أو الاستقصاء.

- في هذه الطريقة استثمار خبرات المتعلمين ومعارفهم السابقة كأساس لاكتشاف أمور يمكن بناؤها على هذه الخبرات، وخاصة ذلك النوع من الخبرات الذي يتعلق ببعض المفاهيم والقواعد والقوانين التي سبق وعرفوها، والتي يمكن أن يوظفوها ويطبّقوها في مواقف تعليمية جديدة، وهذا من شأنه أن يشجع الطلبة على التعلم بالاكتشاف الموجه والإقبال عليه.
- طريقة التعلم بالاكتشاف تحقق استثارة الدافعية لدى المتعلمين للاكتشاف من خلال استثمار تفكيرهم في حل كثير من المشكلات الملائمة التي يصادفها المتعلمون.

07- عيوب طريقة التعلم بالاكتشاف (محسن علي عطية 2013م ص338):

- تحتاج إلى وقت طويل عند المعلم والمتعلم.
- لا تلائم تدريس كل الموضوعات.
- لا تلائم جميع المتعلمين.
- تتطلب مدرسا ذا قدرات عالية قد لا يكون متوافرا في جميع المدارس.
- يصعب استخدامها مع الصفوف ذات العدد الكبير من الطلبة.

خامسا- التعلم التعاوني:

- 01- تعريف التعلم التعاوني: هو عبارة عن إحدى استراتيجيات التدريس، لها أساليب متنوعة تقوم على أساس تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة تضم كل مجموعة متعلمين من مستويات مختلفة يتراوح عددهم عادة من 4-7 متعلمين يمارسون في ما بينهم أنشطة تعليم متنوعة لتحقيق هدف مشترك يعود

عليهم كمجموعة وكأفراد بفوائد تعليمية واجتماعية تفوق مجموع أعمالهم الفردية (محسن علي عطية 2013م ص100).

02- أنواع التعلم التعاوني:

يتم التعلم التعاوني بأشكال عديدة متنوعة تشترك جميعا في أن التعاون هو هدف العمل الجماعي وتتميز كل منها بنوعية العمل وكيفية تقويمه ومكافأة المجموعة، ونستعرض في ما يأتي أبرز هذه الأنواع (محمد ربيع وطارق عبد الرؤوف 2008م ص210).

أ- التعلم الفرقي :

يندرج التعلم الفرقي ضمن خمسة أنواع رئيسية، ثلاثة منها تستخدم في تعلم مختلف المواد الدراسية لجميع المراحل الدراسية (فرق التحصيل الطلابية، فرق الألعاب، المباريات) وأما النوعان الآخران هما (فرق تعجيل التعلم وبرامج التكامل بين القراءة والتعبير)، حيث يستخدمان في تعليم مواد دراسية معينة في مراحل دراسية محددة، وتشترك جميع هذه الأنواع في أن تعلم جميع أعضاء الفريق هم مسؤولية التعلم التعاوني من أجل تحقيق الهدف، وذلك من خلال قيام كل فرد من الفريق بتحمل مسؤولية تعلمه وتعلم زملائه في الفريق، أي أنهم يتعلمون معا.

ب- التعلم الجماعي:

يعتمد أسلوب العمل في التعلم الجماعي على مبدأ تقسيم المتعلمين إلى فرق يتعاون فيها أفراد المجموعة في ما بينهم لتحقيق الهدف الرئيسي المتمثل في تعلم جميع أفراد الفريق الذي يتراوح بين 4-7 أفراد يختارون منسقا لهم تكون مسؤوليته مايلي:

-تعلمه وتعلم أعضاء الفريق.

- تقديم العون والمساعدة إلى أعضاء الفريق.

- اتخاذ القرارات.

- حل المشكلات التي تعترض الفريق.

03- فوائد التعلم التعاوني:

هناك العديد من الفوائد التي ثبت تجريبيا تحققها عند استخدام التعلم التعاوني، تكمن في

مايلي (محمد علي عطية 2008م ص 219):

- ارتفاع معدلات تحصيل الطلاب.

- تحسن قدرات التفكير عند الطلاب.

- نمو علاقات ايجابية بين الطلاب.

- تحسن اتجاهات الطلاب نحو المنهج التعليمي والمدرسة.

- انخفاض المشكلات السلوكية بين الطلاب.

- جعل الطالب محور العملية التعليمية.

- تنمية المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية لدى الطالب.

- إعطاء المعلم فرصة لمعرفة حاجات الطلاب.

- تبادل الأفكار بين الطلاب.

- احترام آراء الآخرين وتقبل وجهات نظرهم.

- تنمية الثقة بالنفس والشعور بالذات.

04- قواعد التعلم التعاوني:

للتعلم التعاوني عدة قواعد نذكر منها مايلي (فخري رشيد خضر 2006م ص263):

- التعلم التعاوني مبني على المشاركة الايجابية بين أعضاء كل مجموعة تعلم تعاونية.
- كل فرد من أفراد الجماعة مسؤول عن عمل الجماعة ككل.
- في حال وجود اختلاف في الآراء يجب على الجماعة أن تصل إلى اتفاق.
- يحاول المعلم أن يتقبل أفكار أفراد المجموعة ويشجع مشاركتهم.
- تشكل المراقبة والتدخل جزءا أساسيا من عملية التعلم التعاوني.
- يتباين أعضاء مجموعة التعلم التعاوني في القرارات والسمات الشخصية.
- توزيع مجموعات الطلبة داخل غرفة الصف بطريقة تمكن المعلم من التجوال مع المجموعات بسهولة.
- يوجه المعلم مراقبة وملاحظة نحو عدد غير قليل من المهارات الاجتماعية.
- إقناع الطلاب والمعلمين بجدوى التعلم التعاوني يؤدي إلى نجاحه.

05- العوامل التي تعيق التعلم التعاوني:

من العوامل التي تعيق التعلم التعاوني ما يلي (فهد خليل زايد 2007م ص290) :

- الافتقار الى نضج أعضاء المجموعة.
- تقديم الفرد إجابات غير خاضعة للتحليل.

- مصادرة جهود الآخرين.
 - فقدان الدافعية بسبب الشعور بعدم الإنصاف، كأن يشعر بعض الأعضاء بأنهم يعملون وغيرهم يستفيد من عملهم من غير بذل أي مجهود.
 - التثبيت بالرأي كأن يكون لدى بعض الأعضاء ثقة زائدة في قدراتهم تقاوم أي رأي آخر.
 - الافتقار إلى مهارات العمل الجماعي.
 - العدد غيرا لمناسب لأعضاء المجموعة.
- 06 - نصائح لزيادة فاعلية التعلم التعاوني:**

قدم "روبرت جونز" وهو أحد رواد التعلم التعاوني النصائح التالية لزيادة فاعلية التعلم التعاوني (فهد خليل زايد 2007م ص280) :

- أطلب من كل مجموعة اختيار اسم خاص بها وذلك لأن الأسماء المختلفة للمجموعات تساعدك في تمييز المجموعات عن بعضها.
- أجري تغييرا في أفراد المجموعة في كل مرة، واختر أفرادا غير متجانسين في كل مجموعة سواء في التحصيل الأكاديمي أو في مستويات بوجه عام.
- اختر نظاما في العمل التعاوني لتوزيع الأدوار.
- شارك الطلبة واستمتع بتدريسهم.

سادسا - طريقة التعلم بالبحث:

01- تعريف طريقة التعلم بالبحث(عبد اللطيف بن حسين فرج 2005م ص154 155):

التعلم بالبحث هو طريقة تدريس أو أسلوب منظم يساعد المتعلمين على السعي نحو المعلومات والإجابات والحلول تجاه موضوع ما أو تجاه مشكل محدد وتنظيمها وتحليلها لاتخاذ قرار بشأنها.

وهناك من يرى أن طريقة التعلم بالبحث هي الطريقة التعليمية التي تشجع التلاميذ على المبادرة وعلى قدر كبير من الحرية والإبداع، وذلك بقيامهم بأبحاث تهدف إلى كشف حقائق ترتبط بتكوينهم وبأهداف هذا التكوين، وهذه الطريقة تمكن التلميذ من القدرة على مواجهة المشاكل وحلها.

وتعريفنا الإجرائي لطريقة التعلم بالبحث هي الأسلوب الذي يعتمد بفضله المدرس إلى طرح مشاكل أو إشكاليات وقضايا بحيث ينظم العمل الدراسي بكيفية تجعل التلميذ أمام مشكلة تدفعه إلى إيجاد الحلول المناسبة لها.

02- أهمية استخدام طريقة التعلم بالبحث(عبد اللطيف بن حسين فرج 2005م ص154،155):

- طريقة التعلم بالبحث تجعل التعلم أسرع.
- طريقة التعلم بالبحث تجعل التعلم أمتع وأعمق.
- تنمي طريقة التعلم بالبحث لدى الدارس التعلم الذاتي وأن يكشف بنفسه الإجابات والمعلومات.
- تساعد طريقة التعلم بالبحث على أن يكتسب المتعلمون الثقة بالنفس والقوة.
- تساعد طريقة التعلم بالبحث على تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين.

- تنمي طريقة التعلم بالبحث شخصيات المتعلمين من خلال خبرة التعامل مع الأماكن أو الأشخاص خارج الفصل في المقابلات التي تتم في البحث.

- تعمل طريقة التعلم بالبحث على تعزيز التفاعل وبناء العلاقات بين المشاركين في البحث.

03- أشكال التعلم بالبحث (عبد اللطيف بن حسين فرج 2005م ص154،155):

أ- بحث علمي مبسط خارج الفصل لدراسة موضوعات معينة.

ب- إجراء التجارب.

ج- البحث في الكتب والصور.

د- تمارين وأنشطة بحثية تعتمد على البحث.

04- مهارات تطبيق طريقة التعلم بالبحث (عبد اللطيف بن حسين فرج 2005م ، ص163):

أ- مهارات استثارة دافعية المتعلمين للتعلم بالبحث حتى تجعل البحث والأنشطة البحثية محببة لديهم، حيث لا بد من أن تتم استثارة الدوافع لدى المتعلمين وتشجيعهم وترغيبهم في المشاركة الفعالة في أنشطة البحث وتحفيز الدارسين على أن يكتشفوا بأنفسهم الإجابات والمعلومات من خلال أنشطة البحث.

ب- مهارات تأكيد المفاهيم والأفكار الرئيسية للبحث، حيث من الضروري جدا لنجاح البحث أن يتم التأكد من موضوع البحث والأفكار الرئيسية لموضوع البحث ومراجعة الأسئلة الرئيسية.

ج- مهارات توزيع المهام والأدوار بين فريق البحث: ويتم توزيع المهام والأدوار المختلفة بين مجموعة الدارسين القائمين بالبحث، بحيث يتم مشاركة جميع أفراد المجموعة في البحث.

د- مهارات الاستخدام الجيد لأسئلة البحث، وتعتبر مهارة توجيه الأسئلة من أهم المهارات التي يجب أن يتقنها الدارس، حيث أن البحث هو تساؤلات معينة مطلوب التحقق منها، لذلك يجب أن يتم تدريب الدارس تدريجياً على صياغة وتوجيه الأسئلة بشكل جيد.

هـ- مهارات إتقان استخدام أساليب البحث المختلفة، حيث تمكن المتعلمين من أن يتقنوها بالتدرج.

و- مهارات استخدام أساليب التعزيز المناسبة للمتعلمين بصدق تشجيع وتحفيز مجموعات المتعلمين مع المعلم أثناء وبعد تنفيذ البحث.

ز- مهارات عمل تقرير البحث يشمل جميع العناصر ونتائج البحث بعد الانتهاء من البحث.

* * *

مراجع الفصل الثالث

- 01 أمال عياش، عبد الحكيم الصافي، "طرق تدريس العلم للمرحلة الأساسية"، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2007م، ص 95، 97، 101، 102.
- 02 -إيمان محمد عمر، "طرائق التدريس"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2010م، ط 3، ص 95.
- 03 توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيك، "طرائق التدريس العامة"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007م، ط 3، ص 42، 43.
- 04 -سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، "المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006م، ص 378.
- 05 عادل أبو العز سلامة وآخرون، "طرائق التدريس العامة- معالجة تطبيقية معاصرة"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2002م، ص 145.
- 06 عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، " استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم"، دار الفكر للنشر والتوزيع الإسكندرية، 2010م، ص 31.
- 07 عبد الحي أحمد السبعي ومحمد بن عبد الله القاسمية، " طرائق التدريس العامة وتقويمها"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2008م، ص 71.
- 08 عبد اللطيف بن حسين فرج، "طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2005م، ص 154، 94، 160.
- 09 عبد الله بن خميسي أمبو سعيدي وسليمان بن محمد البلوشي، "طرائق تدريس العلوم"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009م، ص 142، 144.

- 10 - فؤاد سليمان قلادة، "أساسيات في تدريس العلوم"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004م، ص30.
- 11 - فتحية صبحي سالم اللولو، "استراتيجيات جديدة في التدريس"، 2017/2/4googl م، في الساعة 21:00.
- 12 - فخري رشيد خضر، "طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2006م، ص263.
- 13 - فهد خليل زايد، "التعلم التعاوني وبرنامج علاجي قائم على استراتيجية"، دار اليازوري، عمان، 2007م، ص290.
- 14 - محمد بن محمود العبد الله، "الشامل في طرق تدريس الأطفال"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2013م، ص21.
- 15 - محمد ربيع وطارق عبد الرؤوف، "الانضباط التعاوني"، دار اليازوري، عمان، 2008م، ص21.
- 16 - محمد علي عطية، "الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال"، دار الصفاء، عمان، 2008م، ص219، 220.
- 17 - محمد محمود ساري وخالد حسين محمد عبيدات، "مفاهي التدريس في العصر الحديث"، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2012م، ص73.
- 18 - محمد مقداد وآخرون، "قراءات في طرائق التدريس"، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، الجزائر، 1994م، ص89، 91.
- 19 - محسن علي عطية، "المناهج الحديثة وطرائق التدريس"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2013م،

20 - وهيب مجيد الكبيسي وصالح حسين الداھري، "المدخل إلى علم النفس التربوي"، دار الكندي للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2000م، ص125.

* * *

الفصل الرابع

التحصيل الدراسي

مفهوم التحصيل الدراسي

مبادئ التحصيل الدراسي

أهمية التحصيل الدراسي

أهداف التحصيل الدراسي

الأسس العامة للتحصيل الدراسي

عوائق التحصيل الدراسي

مراجع الفصل الرابع

مفهوم التحصيل الدراسي

يستخدم للإشارة إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي، سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة (فرح عبد القادر طه 2003م ص14).

- نستخلص من التعريفات المذكورة في مصطلحات البحث أن التحصيل الدراسي يدل على ما يحققه الطالب من معرفة كنتيجة لدراسة مقررات دراسية مقننة ذات أهداف محددة، وبطبيعة الحال فإن التعرف على هذا الإنجاز لا يتم إلا من خلال قياس هذه الأهداف المحددة ولذا فقد درج الباحثون على تعريف التحصيل الدراسي من خلال النتائج، كما يستدل عليه من الاختبارات التحصيلية المختلفة، وقد أرجع العديد منهم إمكانية تحديد درجة التحصيل بدرجة الاختبار في مادة، أو مجموع الدرجات في فصل أو عام دراسي أو بالمعدل التراكمي المتحصل عليه خلال التعليم الجامعي.

* * *

مبادئ التحصيل الدراسي

للتعليم قوانين وأصول توصل اليها علماء النفس والتربية تجعل منه إفادة لصاحبه،ومن هذه

المبادئ التي تساعد على نجاح عملية التعليم نذكر مايلي:

01- قانون التكرار

معناه أن التلميذ لكي يتعلم شيئاً ما عليه أن يقوم بتكراره حتى يصبح راسخاً وثابتاً في ذهنه، وهذا ليس معناه أن يكون التكرار آلياً ليس له معنى، وإنما يكون موجهاً يؤدي إلى التعلم الجيد القائم على الفهم والتركيز والانتباه، وأن يعي التلميذ ما يدرسه، وبالتالي يمكن له أن يؤدي عمله بطريقة سريعة ودقيقة (عبد الرحمن عيسوي 1995م ص105).

02- توزيع التمرين

يقصد بذلك أن تتم عملية التعلم على فترات زمنية تتخللها فترات من الراحة، فالقسيمة التي يلزم لحفظها تكرارها عشر ساعات يكون تعلمها أسهل وأكثر ثباتاً ورسوخاً، إذا قسمنا هذه الساعات العشر على خمسة أيام مثلاً بدلاً من حفظها في جلسة واحدة (عبد الرحمن عيسوي 1999م ص349).

03- الطريقة الكلية

أي أن يأخذ المتعلم فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل، ثم بعد ذلك يبدأ في تحليله إلى جزئياته ومكوناته (أمال صادق وفؤاد أبو حطب 1996م ص426، 427).

04- التسميع الذاتي

للتسميع الذاتي أثر بليغ في تسهيل التحصيل الذاتي، وهو عملية يقوم بها الطالب أو التلميذ محاولاً استرجاع ما حصله من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات دون النظر إلى النص، وذلك أثناء الحفظ أو بعده بمدة قصيرة، ولعملية التسميع هذه فائدة إذ تبين للمعلم ما أحرزه من نجاح وتمكنه من علاج مواطن الضعف في التحصيل (عقبة مصطفى الطنطاوي 2002م ص151).

05- الإرشاد والتوجيه

يؤدي إرشاد المتعلم إلى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم وعن طريق هيتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلاً من تعلم حقائق خاطئة يضطر إلى بذل الجهد لمحوها ثم تعلم المعلومات بعد ذلك فيكون جهده مضاعفاً (رمزية غريب 1967م ص433).

* * *

أهمية التحصيل الدراسي

للتحصيل الدراسي أهمية قصوى في التربية والتعليم بوجه عام نوجزها في مايلي (عثمان مصباح أكرم

2007م ص54):

يمثل التحصيل الدراسي نتيجة العملية التربوية والهدف الأساسي منها، فالمعلم يتفاعل مع المتعلم في الموقف التربوي لاكتساب المعارف والخبرات لتنمية شخصيته من مختلف الجوانب الفكرية النفسية أو الثقافية مما يؤدي إلى إحداث تغير سلوكي أو إدراكي أو عاطفي أو إجتماعي لدى التلاميذ، ويحدث التحصيل الدراسي نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للطالب في نفس الوقت هو نتيجة لعملية التعلم.

ويسمح التحصيل الدراسي للفرد بالقيام بالدور الايجابي في المجتمع وفي مواجهة مشاكل

الحياة، ويمكنه في نفس الوقت من اكتساب القدرة على تحقيق مشاريعه الشخصية في الحياة، والتحصيل

الدراسي للمتعلم هو الزاد الذي يواجه به الحياة بمتطلباتها ومشاكلها.

* * *

أهداف التحصيل الدراسي

للتحصيل الدراسي أهداف عديدة نذكر منها مايلي (بن حسان زينة 2004/2003م ص136) :

- يهدف التحصيل الدراسي إلى اكتساب المعارف والمعلومات إذ يعتبر كمرجع أو كمعيار يحدد للأستاذ مستوى الطلاب وإمكانيتهم، كما يهدف إلى تمكين المتعلم من معرفة مستواه الشخصي و إن الهدف من معرفة تحصيل الطلاب هو تربيتهم ومعرفة قدراتهم على استيعاب المعارف والمهارات المختلفة.
- كما أن أهداف التحصيل الدراسي لا تنحصر في هذا الحد، بل يتجاوزها إلى أهداف أخرى، إذ يزودنا ببطاقة فنية عن الطالب وقدراته ومعارفه وإمكانياته في مختلف المواد الدراسية، ويمتد إلى محاولة رسم صورة فنية لقدرات الطالب.
- الوقوف على مكتسبات التحصيل الدراسي من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى الطالب.
- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف الطلاب تبعاً لمستوياتهم.
- توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف الصعوبات، مما يمكن المعنيين من اتخاذ القرارات.

* * *

الأسس العامة للتحصيل الدراسي

للتحصيل الدراسي أسس عديدة نذكر منها مايلي (لطيف علي أبو ذنية 2005م ص15) :

- 01 وجود برنامج دراسي للأطفال، أي منهج دراسي يتضمن قدرا لا بأس به من المرونة التي تسمح بالأنشطة الحرة والعمل التلقائي في جماعات مختلفة وممارسة صور من الحياة الاجتماعية المشتركة للتلاميذ مع بعضهم داخل المدرسة ومع زملائهم من مدارس أخرى فضلا عن التركيز على الكيف أكثر من الكم.
- 02 -وجود مدرس الأطفال يكون ذا خبرة كبيرة بالتربية الاجتماعية و أساليبها وبعلم النفس التربوي وأساليبه، قادرا على العطاء وتنمية الاتجاهات الايجابية بين التلاميذ فضلا عن اهتمامه بتحصيل المعارف والمعلومات وإتباع أنجح الطرق التربوية وأيسرها توصيلا للمعلومات لدى التلاميذ.
- 03 وجود رعاية واهتمام من قبل المسؤولين عن العملية التعليمية بالمدرسة وخارجها وخصوصا ما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية المباشرة بين الأطفال داخل المدرسة وخارجها مع مشاركة أولياء الأمور في هذا الجانب ومتابعتهم له في نطاق الأسرة وكيفية معاملة الأطفال داخل بيوتهم ومدى الاهتمام بهم.
- 04 وجود خدمات صحية وبرامج تدعم الأسرة في تربية الاطفال وإعداد الآباء للحياة الأسرية والبيئة المحلية خارج المدرسة.
- 05 -توفير الظروف النفسية للأطفال لدى المدارس وخارجها ذلك لما لها من أهمية كبرى في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

عوائق التحصيل الدراسي

للتحصيل الدراسي عدة عوائق نذكر منها مايلي (بن الشيخ نور الدين 1998م ص121) :

01 -العوائق العقلية: قد يرجع التأخر الدراسي إلى ضعف الذكاء العقلي للطالب،وعليه يجد الأستاذ فروقا واضحة بين الطلاب من ناحية الذكاء العام،هذا العامل من أقوى أسباب التأخر الدراسي،وأما القدرة الخاصة،فهي نمط معين من أنماط الشخصية ويظهر أثر القدرات الخاصة في حالات تأخر الطالب في مادة معينة وتقدمه في باقي المواد،وهذا يقتضي تحليل المواد الدراسية إلى قدرات عقلية.

02 -العوائق الجسمية: اضطراب النمو الجسمي وضعف البنية الصحية العامة والأمراض الطفيلية والأمراض المزمنة واضطراب إفرازات الغدد.

- العاهات الجسمية مثل حالات ضعف البصر الجزئي وحالات الاضطراب كعدم التوافق الحسي الحركي.

- حالات الاضطراب التي تصيب اللسان وأجهزة الكلام مما يسبب صعوبة النطق ويؤدي بالشعور بالنقص وقد يحدث أحيانا أن يستعمل اليد اليسرى بدلا من اليمنى في الكتابة.

03 -العوائق البيئية:

أ) العوائق المنزلية:

على المستوى الاقتصادي للأسرة، الفقر من أقوى أسباب التخلف الدراسي، وسوء التغذية والمرض وتكليف الطلبة القيام ببعض الأعمال لمساعدة الأسرة بما يعوق متابعة الدراسة.

- على المستوى الثقافي للأسرة،فالطالب الذي ينشأ في أسرة جاهلة لا تعتني بالدراسة ولا تهيب له جوا صالحا يساعده على استنكار دروسه.

- الجو المنزلي ونقصه به ما يسوء المنزل من علاقات قد تكون لها أثر في حياة الأبناء باضطراب الحياة المنزلية لكثرة المشاحنات والخلافات أو استبعاد الأبناء أو التفرقة في معاملة الأبناء.

(ب) العوائق المدرسية:

- قيام الأستاذ بتدريس مواد غير مؤهل علميا لتدريسها.
- منع المناقشة أو توجيه الأسئلة أثناء الحصة.
- استعمال الأساليب التسلطية في التعامل مع الطلبة.
- استعمال أساليب التحقير والتهديد من طرف بعض الأساتذة مما يعيق الرغبة في الدراسة.
- إصرار الأستاذ على قبول إجابة واحدة دون غيرها وعدم تشجيعه للتفكير، فالمدرسة وسيلة لنمو الطالب من جميع النواحي الجسمية والعقلية والخلقية.

* * *

مراجع الفصل الرابع

- 01 أمال صادق وفؤاد أبو حطب، "علم النفس التربوي"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1996م، ص 426، 427.
- 02 ابن حسان زينة، "استراتيجيات المدرسة في العنف المدرسي" google، 3/4 /2017م، في الساعة، 18:00، ص136.
- 03 ابن الشيخ نور الدين، "تقويم التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية"، google، 2/2/2017م، في الساعة 20:00 ص 121.
- 04 رمزية غريب، "التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1967م، ط3، ص433.
- 05 عبد الرحمن عيسوي، "علم النفس النمو"، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، 1995م، ص105.
- 06 عبد الرحمن عيسوي، "القياس والتجريب في علم النفس والتربية"، دار المعرفة الجامعية، بيروت، 1999م، ص349.
- 07 عثمان مصباح أكرم، "مستوى الأسرة وعلاقتها بالسمات الشخصية والتحصيل للأبناء"، دار أكرم بن حزم، لبنان، 2002م، ص154.
- 08 عقبة مصطفى الطنطاوي، "أسباب التعلم والتعليم وتطبيقاتها في البحوث التربوية"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2002م، ص151.
- 09 فخر عبد القادر طه، "موسوعة علم النفس والتحصيل النفسي"، دار غريب للنشر، القاهرة، 2003م، ص14.

11 تطيف علي أبو ذنية،"الملكات النفسية والصحية وأثرها على سلوك التلاميذ ومستوى تحصيلهم

الدراسي"، google، 2017 /4/20، في الساعة 15: 19 ص150.

* * *

الفصل الخامس

الدراسة الميدانية

حدود البحث

مجتمع البحث

عينة البحث

منهج البحث

أداة البحث

تفسير نتائج البحث

مراجع الفصل الخامس

حدود البحث

أولاً-الحدود المكانية:

تريد الباحثات المعنيات بالأمر في هذا البحث اجراء الدراسة الميدانية في جامعة محمد الصديق بن يحي-قطب تاسوست،وذلك لكون هذا البحث يدور حول طرائق التدريس المعتمدة في التعليم الجامعي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المتعلمين،وقد كان اختيار الباحثات لمكان البحث انطلاقا من طبيعة الموضوع.

ثانيا-الحدود الزمانية:

المدة التي تم فيها انجاز هذه الدراسة بشطريها النظري والميداني،كانت بداية من 20 أكتوبر 2016م،حيث شرعت الباحثات في اعداد الجانب النظري من خلال جمع البيانات والمعلومات الخاصة بموضوع البحث،وأما الجانب الميداني فقد شرعنا في انجازه بداية من شهر أفريل 2017 م،وكان بحث الباحثات في صورته النهائية جاهزا في منتصف شهر ماي من عام 2017 م.

ثالثا:الحدود البشرية

الحدود البشرية لهذا البحث هي المجتمع الأصلي المعني بالأمر في الدراسة الميدانية وهو المجتمع الذي تنتمي إليه العينة المختارة ، وقد أجريت على 15 أستاذا و 10 طلاب في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية تخصص علم النفس التربوي.

* * *

عينة البحث

تعد العينة نموذجاً يشمل جزءاً من المجتمع الأصلي للبحث، وتكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي، وتحمل صفاته وميزاته المشتركة، وفي ما يلي توضيح لمفهوم العينة وأنواعها وخطوات اختيارها (إبراهيم عبد العزيز الدعيلج 2010 م ص 96):

تسمح العينة للباحث بتفادي دراسة كل وحدات المجتمع الأصلي، وخاصة في حالة صعوبة واستحالة التعرض إلى دراسة كل هذه الوحدات وتعرف العينة بأنها جزء من مجتمع الأصلي للبحث، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، ويمكن تقسيم العينات إلى نوعين رئيسيين هما:

01- العينة العشوائية الاحتمالية: وهي أن يختار الباحث مجموعة من الأفراد والممثلين من المجتمع

الأصلي وصولاً إلى تعميم النتائج على المجتمع كله، وتتخذ عدة أشكال منها العينة العشوائية البسيطة، والعينة العشوائية المنتظمة، والعينة العشوائية الطبقية.

02- العينة غير العشوائية غير الاحتمالية: يلجأ إليها الباحث في حالة عدم قدرته على تحديد مجتمع

الدراسة بشكل دقيق، ويتخذ هذا النوع من العينات أشكالاً عدة منها عينة الصدفة، والعينة الحصصية، والعينة القصدية.

ويتم اختيار عينة البحث وفق الخطوات التالية:

- تحديد المجتمع الأصلي للبحث.
- تحديد أفراد المجتمع الأصلي للبحث.
- إعداد قائمة كاملة وصحيحة لجميع وحدات المجتمع الأصلي.

-اختيار عينة ممثلة من القائمة التي تم إعدادها.

-الحصول على عينة مناسبة.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على العينة القصدية التي تعرف بأنها نوع من العينات غير العشوائية، ويتم اختيارها اختياراً حراً لتحقيق غرض البحث، وكانت عينة بحثنا من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث قمنا باختيار 15 أستاذاً، و10 طلاب، ولاحظنا الأساتذة في الميدان ملاحظة مباشرة أثناء قيامهم بالتدريس في المحاضرات والتطبيقات، وكان ذلك بحضورنا مع الأستاذ في المحاضرة وفي التطبيق من أجل تحديد طريقة التدريس التي يتبعها في تقديم المحاضرات والتطبيقات، ثم قمنا بمقابلة الطلبة المعنيين بالأمر في عينة بحثنا.

* * *

منهج البحث

إن طبيعة موضوع البحث تفرض على الباحث المنهج المناسب للدراسة وذلك أن " المنهج هو الطريق الواضح السهل، أو هو السبيل إلى المقاصد الصحيحة" (فضيل دليو 2001 م ص 81).

وتختلف المناهج باختلاف الأهداف التي يرمي إليها الباحث، ونظرا لأن موضوع دراستنا يتمثل في محاولة معرفة طرائق التدريس وأثرها في التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، فإن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم في هذا المجال، ومن تعريفات هذا المنهج أنه محاولة للوصول إلى المعرفة التفصيلية الدقيقة لعناصر مشكلة أو ظاهرة معينة من أجل الفهم الأفضل لهذه المشكلة أو الظاهرة، ويهدف المنهج الوصفي إلى توفير البيانات والحقائق المتعلقة بمشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالتها من أجل الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم تفيد في التحكم في الظاهرة مستقبلا (رشيد زرواتي 2004 م ص 150).

* * *

أدوات البحث

تعتبر عملية جمع البيانات من أهم مراحل البحث العلمي التي يتفق حولها كل الباحثين، ويلاحظ أن عملية جمع البيانات لها أدواتها التي تختلف باختلاف موضوعات الدراسة وأهدافها، وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على الأدوات التالية:

أولاً-الملاحظة:

باعتبار الملاحظة إحدى أدوات جمع البيانات، وأنها تستخدم في الأبحاث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الاستبيان أو المقابلة (إحسان محمد الحسن 2005 م ص 247).

1 أنواع الملاحظة:

أ -الملاحظة البسيطة: هي التي يتم ملاحظتها عن طريق الحواس.

ب -الملاحظة بالآلة: والآلة بمثابة امتداد للحواس ومكملة لها، لما تنوب بها، فتكبر الصغير وتقرب البعيد، وتتجاوز الحاجز ما بين الذات والموضوع.

ج -الملاحظة بالمشاركة: تجرى أثناء مشاركة الباحث للمبحوثين في الأنشطة التي يقومون بها ويعتمد

عليها الأنثروبولوجيون كثيرا وكذلك تستخدم في دراسة أساليب التفاعل الاجتماعي بهدف جمع أكبر قدر من المعلومات، وقد تكون المشاركة كاملة يشارك الباحث فيها الجماعة أنشطتها كاملة، أو تكون جزئية.

د -الملاحظة دون مشاركة: وهي ملاحظة بسيطة يراقب الملاحظ فيها الجماعة دون المشاركة في أنشطتها مع تجنب قدر الإمكان الظهور في الموقف.

وفي هذا السياق قمنا بالملاحظة المباشرة مع بعض الأساتذة أثناء عملية إلقاء الدروس على المتعلمين، وقد لاحظنا كل أستاذ في طريقة إلقائه للدرس، و توصلنا في نهاية المطاف إلى أن بعض الأساتذة يعتمدون على الإلقاء في التدريس، في حين أن البعض الآخر يستخدمون المناقشة.

ثانياً-المقابلة:

تعتبر المقابلة مجموعة من الحوادث التي يبينها الباحث مع المبحوثين والمعلومات التي يحصل عليها الباحث تعتمد على الأسئلة وعلى المهمة التي يقررها الباحث، تختلف صيغ المقابلة من المرونة الشديدة إلى التقنين العالي (إيمان محمد عمر 2010 م ص 196).

ويمكن تعريف المقابلة بأنها عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث إلى المعرفة من أجل تحقيق أهداف الدراسة، كما تعتبر المقابلة وسيلة من أهم وسائل جمع البيانات (سامي ملحم 2000 م ص 247).

وللمقابلة نوعان هما:

المقابلة غير المباشرة: وفيها يجري الباحث مقابلة مع المبحوث عن طريق الهاتف أو الاتصال عبر الشبكة الإعلامية العالمية أو عن طريق التلفزة.

المقابلة المباشرة: وفيها يلتقي الباحث مع المبحوث مباشرة ويتم الحوار المباشر (رشيد زرواتي 2007 م ص 250).

وفي بحثنا هذا استخدمنا المقابلة المباشرة الموجهة مع مجموعة من الطلبة الجامعيين الذين يدرسون لدى الأساتذة المعنيين بالأمر في عينة البحث وكان ذلك من أجل معرفة مستوى تحصيلهم الدراسي وتحديد مدى ارتباطه بطرائق التدريس التي يتعلمون بها.

عرض النتائج

الملاحظة مع الأساتذة:

- 1: الأستاذ يعتمد في طريقة تدريسه على الإملاء فقط دون شرح.
- 2: الأستاذ 2: طريقته تميل إلى الشرح كثيرا مع طرح الأسئلة على الطلبة.
- 3: الأستاذ 3: يعتمد على الإملاء والشرح دون طرح الأسئلة.
- 4: الأستاذ 4: يطرح الأسئلة كثيرا مع الشرح قليل وفي نهاية كل حصة يملي الملخص.
- 5: الأستاذ 5: تعتمد طريقته على الإملاء مع الشرح.
- 6: الأستاذ 6: تعتمد على الطريقة القديمة حيث يعطي العنوان ويبدأ بشرح الدرس.
- 7: الأستاذ 7: تعتمد طريقة هذا الأستاذ بإعطاء عنوان المحاضرة ثم يبدأ بشرح جزئيات العنوان.
- 8: الأستاذ 8: تعتمد هذه الأستاذة على الشرح الكثير وتعطي الملخص في شكل مطبوعات.
- 9: الأستاذ 9: تعتمد طريقته في التدريس على الشرح مع الإملاء.
- 10: الأستاذ 10: تعتمد طريقته على الشرح المطول مع الإملاء في آخر كل محاضرة.
- 11: الأستاذ 11: يعتمد على الشرح كثيرا مع قليل من الإملاء ولا يعطي الملخصات وإنما على فهم وحضور الطالب للمحاضرة.
- 12: الأستاذ 12: يعتمد على قليل من الشرح والإملاء أكثر حيث يتبع الطريقة القديمة في إلقاء الدروس.

الأستاذ 13: تعتمد هذه الأستاذة على الشرح فقط.

الأستاذ 14: يعتمد على الشرح مع الإملاء حيث يكون الطالب هو من يقوم بكتابة المعلومة.

الأستاذ 15: تعتمد على الشرح بكثرة والإملاء في آخر الحصة.

التعليق:

من خلال ملاحظتنا لـ 15 أستاذا توصلنا إلى أن أغلبية الأساتذة يعتمدون على الشرح والإملاء وكذلك طرح الأسئلة على الطلبة في كل حصة، كما يقومون بالشرح المفصل للدرس من خلال التطرق إلى شرح الأفكار المتعلقة بالدرس انطلاقا من الأفكار الأساسية للدرس، بإلقاء الدرس على الطلبة وهناك من يقدم المطبوعات خلال نهاية السداسي.

المقابلة مع الطلبة:

الطالب 1:

س1: ما مدى استفادتك للمحاضرات المقدمة من طرف الأساتذة بوجه عام؟

ج1: لم أستفد شيئاً لأنها محاضرات جافة لا تسمح للطلاب بالمشاركة.

س2: ما مدى استفادتك من حصص التطبيق المقدمة من طرف الأساتذة بوجه عام؟

ج2: استفدت بعض المعلومات التي لم أكن أعرفها والتي تساعدنا في الحياة بوجه عام.

س3: ما الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم المحاضرات حسب رأيك؟

ج3: طريقة المناقشة هي أفضل طريقة يطرح خلالها الطالب أفكاره.

س4: ما الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم حصص التطبيق حسب رأيك؟

ج4: لا بد من تقديم البحوث بطريقة ارتجالية حتى ترسخ المعلومات في ذهن الطالب، ولا بد من طريقة

المناقشة والحوار كأفضل طريقة لتحقيق التفاعل.

س5: ما رأيك في طريقة التدريس التي تتلقى بها المحاضرات من الأساتذة الذين يقومون بتدريسك؟

ج5: طريقة جافة تجعل من المتعلم سلبي.

س6: ما رأيك في طريقة التدريس التي تتلقى بها التطبيقات من الأساتذة الذين يقومون بتدريسك؟

ج6: طريقة ليست بالجيده وليست بالسيئة.

س7: ما الذي تقترحه من أجل تحسين طرائق التعليم الجامعي؟

ج7: لا بد من ترك فرصة للطالب حتى يطرح آراءه وأفكاره ويصبح يلعب دور إيجابي.

س8: ما الدرجة التي تحصلت عليها في المحاضرات في المقاييس التي درستها في السداسي الأول؟

ج8: درجة حسنة.

س9: ما الدرجة التي تحصلت عليها في التطبيقات التي درستها في السداسي الأول؟

ج9: درجة حسنة.

س10: إلى أي مدى ترى أن التحصيل الدراسي للطالب يتأثر بطريقة التدريس التي يستخدمها الأساتذة؟

ج10: أرى أن التحصيل الدراسي للطالب يتأثر بطريقة التدريس التي يستخدمها الأستاذ إلى مدى كبير

فكلما كانت الطريقة جيدة ساعدت على فهم الطالب.

الطالب 2:

س1: ما مدى استفادتك للمحاضرات المقدمة من طرف الأساتذة بوجه عام؟

ج1: استفادة متوسطة.

س2: ما مدى استفادتك من حصص التطبيق المقدمة من طرف الأساتذة بوجه عام؟

ج2: لا توجد استفادة هامة.

س3: ما الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم المحاضرات حسب رأيك؟

ج3: طريقة الشرح و الإملاء.

س4: ما الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم حصص التطبيق حسب رأيك؟

ج4: التفاعل بين الطلبة وأصحاب البحث و الأستاذ.

س5: ما رأيك في طريقة التدريس التي تتلقى بها المحاضرات من الأساتذة الذين يقومون بتدريسك؟

ج5: طريقة مملة وقديمة في التدريس.

س6: ما رأيك في طريقة التدريس التي تتلقى بها التطبيقات من الأساتذة الذين يقومون بتدريسك؟

ج6: طريقة مجحفة وظالمة.

س7: ما الذي تقترحه من أجل تحسين طرائق التعليم الجامعي؟

ج7: أخذ ظروف الطلاب بعين الاعتبار وعدم دمج المحاضرات في بعضها.

س8: ما الدرجة التي تحصلت عليها في المحاضرات في المقاييس التي درستها في السداسي الأول؟

ج8: درجة ضعيفة.

س9: ما الدرجة التي تحصلت عليها في التطبيقات التي درستها في السداسي الأول؟

ج9: درجة ضعيفة.

س10: إلى أي مدى ترى أن التحصيل الدراسي للطلاب يتأثر بطريقة التدريس التي يستخدمها الأساتذة؟

ج10: يتأثر بشكل كبير حسب الطريقة التي يدرس بها الأستاذ.

الطالب 3:

س1: ما مدى استفادتك للمحاضرات المقدمة من طرف الأساتذة بوجه عام؟

- ج1: لا أستوعب شيئاً ما عدا العناوين الفرعية.
- س2: ما مدى استفادتك من حصص التطبيق المقدمة من طرف الأساتذة بوجه عام؟
- ج2: ليس بالسيئ.
- س3: ما الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم المحاضرات حسب رأيك؟
- ج3: طريقة المناقشة والحوار.
- س4: ما الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم حصص التطبيق حسب رأيك؟
- ج4: طريقة التعلم التعاوني.
- س5: ما رأيك في طريقة التدريس التي تتلقى بها المحاضرات من الأساتذة الذين يقومون بتدريسك؟
- ج5: طريقة جافة ومملة.
- س6: ما رأيك في طريقة التدريس التي تتلقى بها التطبيقات من الأساتذة الذين يقومون بتدريسك؟
- ج6: طريقة مملة جداً.
- س7: ما الذي تقترحه من أجل تحسين طرائق التعليم الجامعي؟
- ج7: احترام الفروق الفردية والتبسيط في الإلقاء.
- س8: ما الدرجة التي تحصلت عليها في المحاضرات في المقاييس التي درستها في السداسي الأول؟
- ج8: درجة حسنة.

س9: ما الدرجة التي تحصلت عليها في التطبيقات التي درستها في السداسي الأول؟

ج9: درجة حسنة.

س10: إلى أي مدى ترى أن التحصيل الدراسي للطالب يتأثر بطريقة التدريس التي يستخدمها الأساتذة؟

ج10: تتأثر بدرجة كبيرة.

الطالب 4:

س1: ما مدى استفادتك للمحاضرات المقدمة من طرف الأساتذة بوجه عام؟

ج1: أستوعب حسب المزاج.

س2: ما مدى استفادتك من حصص التطبيق المقدمة من طرف الأساتذة بوجه عام؟

ج2: متوسطة.

س3: ما الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم المحاضرات حسب رأيك؟

ج3: الشرح والإملاء.

س4: ما الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم حصص التطبيق حسب رأيك؟

ج4: الطريقة الإرتجالية.

س5: ما رأيك في طريقة التدريس التي تتلقى بها المحاضرات من الأساتذة الذين يقومون بتدريسك؟

ج5: نوعا ما جيدة.

س6: ما رأيك في طريقة التدريس التي تتلقى بها التطبيقات من الأساتذة الذين يقومون بتدريسك؟

ج6: متوسطة لأنها ليست طريقة التدريس الجامعي.

س7: ما الذي تقترحه من أجل تحسين طرائق التعليم الجامعي؟

ج7: طريقة التدريس يجب أن تكون مكملة لبعضها البعض.

س8: ما الدرجة التي تحصلت عليها في المحاضرات في المقاييس التي درستها في السداسي الأول؟

ج8: درجة حسنة.

س9: ما الدرجة التي تحصلت عليها في التطبيقات التي درستها في السداسي الأول؟

ج9: درجة حسنة.

س10: إلى أي مدى ترى أن التحصيل الدراسي للطالب يتأثر بطريقة التدريس التي يستخدمها الأساتذة؟

ج10: تتأثر في النتائج وعدم الاهتمام بالطالب النجيب داخل القسم.

الطالب 5:

س1: ما مدى استفادتك للمحاضرات المقدمة من طرف الأساتذة بوجه عام؟

ج1: نادرا ما ألتحق بالمحاضرة.

س2: ما مدى استفادتك من حصص التطبيق المقدمة من طرف الأساتذة بوجه عام؟

ج2: إلغاء العمل بالبحوث.

س3: ما الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم المحاضرات حسب رأيك؟

ج3: الشرح والإملاء.

س4: ما الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم حصص التطبيق حسب رأيك؟

ج4: الأستاذ هو من يشرح ليستوعب الطالب.

س5: ما رأيك في طريقة التدريس التي تتلقى بها المحاضرات من الأساتذة الذين يقومون بتدريسك؟

ج5: مقبولة نوعا ما.

س6: ما رأيك في طريقة التدريس التي تتلقى بها التطبيقات من الأساتذة الذين يقومون بتدريسك؟

ج6: طريقة فاشلة.

س7: ما الذي تقترحه من أجل تحسين طرائق التعليم الجامعي؟

ج7: إدخال التكنولوجيا لمحاربة الطرق القديمة.

س8: ما الدرجة التي تحصلت عليها في المحاضرات في المقاييس التي درستها في السداسي الأول؟

ج8: درجة حسنة.

س9: ما الدرجة التي تحصلت عليها في التطبيقات التي درستها في السداسي الأول؟

ج9: درجة حسنة.

س10: إلى أي مدى ترى أن التحصيل الدراسي للطالب يتأثر بطريقة التدريس التي يستخدمها الأساتذة؟

ج10: تتأثر في النتائج وعدم الاهتمام بالطالب النجيب داخل القسم.

الطالب 6:

س1: ما مدى استفادتك للمحاضرات المقدمة من طرف الأساتذة بوجه عام؟

ج1: في رأيي أن المحاضرات تقدم بشكل حسن على العموم.

س2: ما مدى استفادتك من حصص التطبيق المقدمة من طرف الأساتذة بوجه عام؟

ج2: لا أستفيد من الأستاذ في التطبيق فهو لا يقدم المعلومة للطالب.

س3: ما الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم المحاضرات حسب رأيك؟

ج3: طريقة المناقشة والحوار.

س4: ما الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم حصص التطبيق حسب رأيك؟

ج4: استخدام التكنولوجيا في تقديم المعلومات.

س5: ما رأيك في طريقة التدريس التي تتلقى بها المحاضرات من الأساتذة الذين يقومون بتدريسك؟

ج5: مقبولة نوعا ما.

س6: ما رأيك في طريقة التدريس التي تتلقى بها التطبيقات من الأساتذة الذين يقومون بتدريسك؟

ج6: طريقة يعتمد فيها الأستاذ على الطالب في جمع المعلومات.

س7: ما الذي تقترحه من أجل تحسين طرائق التعليم الجامعي؟

ج7: التلخص من طريقة الإلقاء.

س8: ما الدرجة التي تحصلت عليها في المحاضرات في المقاييس التي درستها في السداسي الأول؟

ج8: درجة حسنة.

س9: ما الدرجة التي تحصلت عليها في التطبيقات التي درستها في السداسي الأول؟

ج9: درجة حسنة.

س10: إلى أي مدى ترى أن التحصيل الدراسي للطلاب يتأثر بطريقة التدريس التي يستخدمها الأساتذة؟

ج10: يتأثر إلى مدى كبير جداً فالأستاذ هو محور العملية التربوية.

الطالب 7:

س1: ما مدى استفادتك للمحاضرات المقدمة من طرف الأساتذة بوجه عام؟

ج1: أستفيد بشكل جيد من خلال شرح الأستاذ.

س2: ما مدى استفادتك من حصص التطبيق المقدمة من طرف الأساتذة بوجه عام؟

ج2: أستفيد حسب طريقة الأستاذ.

س3: ما الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم المحاضرات حسب رأيك؟

ج3: طريقة المناقشة والحوار.

س4: ما الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم حصص التطبيق حسب رأيك؟

ج4: طريقة عرض البحث بالمناقشة والحوار من طرف الأستاذ والطالب.

س5: ما رأيك في طريقة التدريس التي تتلقى بها المحاضرات من الأساتذة الذين يقومون بتدريسك؟

ج5: مقبولة نوعا ما.

س6: ما رأيك في طريقة التدريس التي تتلقى بها التطبيقات من الأساتذة الذين يقومون بتدريسك؟

ج6: طريقة غير مقبولة.

س7: ما الذي تقترحه من أجل تحسين طرائق التعليم الجامعي؟

ج7: طريقة الحوار والمناقشة دون الاعتماد على التلقين.

س8: ما الدرجة التي تحصلت عليها في المحاضرات في المقاييس التي درستها في السداسي الأول؟

ج8: درجة جيدة.

س9: ما الدرجة التي تحصلت عليها في التطبيقات التي درستها في السداسي الأول؟

ج9: درجة جيدة.

س10: إلى أي مدى ترى أن التحصيل الدراسي للطالب يتأثر بطريقة التدريس التي يستخدمها الأساتذة؟

ج10: يتأثر إلى مدى كبير.

الطالب 8:

س1: ما مدى استفادتك للمحاضرات المقدمة من طرف الأساتذة بوجه عام؟

- ج1: أظن أن استفادتي كانت متوسطة.
- س2: ما مدى استفادتك من حصص التطبيق المقدمة من طرف الأساتذة بوجه عام؟
- ج2: أستفيد حسب طريقة الأستاذ.
- س3: ما الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم المحاضرات حسب رأيك؟
- ج3: طريقة المناقشة والحوار.
- س4: ما الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم حصص التطبيق حسب رأيك؟
- ج4: طريقة العروض العملية.
- س5: ما رأيك في طريقة التدريس التي تتلقى بها المحاضرات من الأساتذة الذين يقومون بتدريسك؟
- ج5: طريقة مملة بدون استيعاب للمحاضرة.
- س6: ما رأيك في طريقة التدريس التي تتلقى بها التطبيقات من الأساتذة الذين يقومون بتدريسك؟
- ج6: البعض يقدمونها جيدة والعكس للبعض الآخر.
- س7: ما الذي تقترحه من أجل تحسين طرائق التعليم الجامعي؟
- ج7: استبدال طريقة المحاضرة بطرق أخرى تجعل المتعلم فعال فيها.
- س8: ما الدرجة التي تحصلت عليها في المحاضرات في المقاييس التي درستها في السداسي الأول؟
- ج8: درجة جيدة.

س9: ما الدرجة التي تحصلت عليها في التطبيقات التي درستها في السداسي الأول؟

ج9: درجة جيدة.

س10: إلى أي مدى ترى أن التحصيل الدراسي للطالب يتأثر بطريقة التدريس التي يستخدمها الأساتذة؟

ج10: تتأثر إلى مدى كبير إذا كانت طريقة التدريس المقدمة غير نافعة والعكس.

الطالب 9:

س1: ما مدى استفادتك للمحاضرات المقدمة من طرف الأساتذة بوجه عام؟

ج1: أعتقد أنني لا أستفيد بدرجة كافية.

س2: ما مدى استفادتك من حصص التطبيق المقدمة من طرف الأساتذة بوجه عام؟

ج2: أستفيد قليلا.

س3: ما الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم المحاضرات حسب رأيك؟

ج3: طريقة المناقشة والحوار.

س4: ما الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم حصص التطبيق حسب رأيك؟

ج4: طريقة العروض العملية.

س5: ما رأيك في طريقة التدريس التي تتلقى بها المحاضرات من الأساتذة الذين يقومون بتدريسك؟

ج5: طريقة غير مناسبة لتقديم المحاضرة.

س6: ما رأيك في طريقة التدريس التي تتلقى بها التطبيقات من الأساتذة الذين يقومون بتدريسك؟

ج6: طريقة غير مناسبة.

س7: ما الذي تقترحه من أجل تحسين طرائق التعليم الجامعي؟

ج7: أقترح أن يكون التعليم مبرمج وفعال وأن لا يكون بشكل عشوائي..

س8: ما الدرجة التي تحصلت عليها في المحاضرات في المقاييس التي درستها في السداسي الأول؟

ج8: درجة جيدة.

س9: ما الدرجة التي تحصلت عليها في التطبيقات التي درستها في السداسي الأول؟

ج9: درجة جيدة.

س10: إلى أي مدى ترى أن التحصيل الدراسي للطالب يتأثر بطريقة التدريس التي يستخدمها الأساتذة؟

ج10: يتأثر بشكل كبير.

الطالب 10:

س1: ما مدى استفادتك للمحاضرات المقدمة من طرف الأساتذة بوجه عام؟

ج1: أعتقد أنني لا أستفيد بدرجة كافية.

س2: ما مدى استفادتك من حصص التطبيق المقدمة من طرف الأساتذة بوجه عام؟

ج2: أستفيد قليلا.

س3: ما الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم المحاضرات حسب رأيك؟

ج3: طريقة المناقشة والحوار.

س4: ما الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم حصص التطبيق حسب رأيك؟

ج4: طريقة تقديم البحث من طرف الطلبة ثم بعد ذلك يقدم الأستاذ بعض النقاط الأساسية.

س5: ما رأيك في طريقة التدريس التي تتلقى بها المحاضرات من الأساتذة الذين يقومون بتدريسك؟

ج5: طريقة غير مناسبة لتقديم المحاضرة.

س6: ما رأيك في طريقة التدريس التي تتلقى بها التطبيقات من الأساتذة الذين يقومون بتدريسك؟

ج6: طريقة غير مناسبة.

س7: ما الذي تقترحه من أجل تحسين طرائق التعليم الجامعي؟

ج7: أقترح أن يفتح باب النقاش أمام الطلبة.

س8: ما الدرجة التي تحصلت عليها في المحاضرات في المقاييس التي درستها في السداسي الأول؟

ج8: درجة حسنة.

س9: ما الدرجة التي تحصلت عليها في التطبيقات التي درستها في السداسي الأول؟

ج9: درجة حسنة.

س10: إلى أي مدى ترى أن التحصيل الدراسي للطلاب يتأثر بطريقة التدريس التي يستخدمها الأساتذة؟

ج10: يتأثر بطريقة التدريس فكما كانت طريقة التدريس ناجحة كلما كان التحصيل أكبر.

التعليق:

من خلال المقابلة التي قمنا بها مع عينة من الطلبة توصلنا إلى أن طريقة المناقشة والحوار هي الطريقة التي يطالبون بها في التدريس لكل من المحاضرة والتطبيق، لأن من خلالها يكون الطالب في تواصل مع الأستاذ.

كما توصلنا إلى أن الطلبة غير قادرين على استيعاب الدروس التي تعتمد في تقديمها على طريقة الإلقاء بسبب قيام المدرس بإلقاء لعناصر الدرس بكثرة دون شرح مما يؤدي إلى عدم الاستيعاب والفهم لما يقدمه.

كما يقترح الطلبة باستبدال طريقة الإلقاء لعدم فعاليتها بطريقة أخرى تكون أكثر فعالية، من خلال استخدام وسائل التكنولوجيا لتقديم عملية التدريس.

ومن خلال درجات الطلاب في المحاضرات والتطبيقات نجد بأنها حسنة، كما أن طريقة الأستاذ لها تأثير على التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

* * *

تفسير نتائج البحث

أولاً- الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين الذين يتلقون المحاضرات والتطبيقات من أساتذتهم اعتماد طريقة الإلقاء يكون منخفضاً، وانطلاقاً من معطيات الملاحظة الميدانية المباشرة التي قمنا بها لأفراد عينة بحثنا المكونة من خمسة عشر أستاذاً توصلنا في نهاية المطاف إلى أن بعض الأساتذة من أفراد العينة يقومون بتقديم لمحاضرات والتطبيقات إلى الطلبة بطريقة الإلقاء.

ومن خلال الاختيار العشوائي لمجموعة من الطلبة تتكون من عشرة طلاب يدرسون في المحاضرات وفي التطبيقات لدى الأساتذة الذين يعتمدون على الإلقاء في التدريس لاحظنا أثناء تحليلنا لمضمون مقابلات أجريناها مع هؤلاء الطلبة حول مدى استفادتهم من المحاضرات والتطبيقات التي يتلقونها بطريقة الإلقاء أن الأغلبية من الطلبة المعنيين بالأمر يقرون أنهم لا يستوعبون المحاضرات والتطبيقات المقدمة إليهم عن طريق الإلقاء، وأنهم يحفظونها على ظهر قلب أيام الامتحانات من أجل الحصول على درجات مرتفعة في الاختبار بغض النظر عن مدى استيعابهم للمحاضرات والتطبيقات المقدمة إليهم عن طريقة الإلقاء، وبذلك تتحقق الفرضية الأولى التي تربط انخفاض مستوى التحصيل الدراسي في أوساط الطلبة الجامعيين باعتماد طريقة الإلقاء في تدريسهم، وهذا ما يتماشى مع ما ورد في الإطار النظري حول سلبيات طريقة الإلقاء.

ثانياً - الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أن التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين الذين يتلقون المحاضرات والتطبيقات من أساتذتهم بطريقة الحوار يكون مرتفعاً، وانطلاقاً من معطيات الملاحظة الميدانية المباشرة التي قمنا بها لأفراد عينة بحثنا المكونة من خمسة عشر أستاذاً توصلنا في نهاية المطاف إلى أن بعض الأساتذة من أفراد العينة يقومون بتقديم المحاضرات والتطبيقات بطريقة الحوار.

ومن خلال المقابلات التي أجريناها مع نفس الطلبة المعنيين بالأمر في الفرضية الأولى وعددهم عشرة طالبا لاحظنا أن مجمل من هؤلاء الطلبة يقرون أنهم يستوعبون المحاضرات والتطبيقات المقدمة إليهم عن طريق الحوار، وأنهم يفهمون كل ما يتلقونه من أساتذتهم عن طريق الحوار في المحاضرات وفي التطبيقات، كما أنهم يتحصلون على درجات جيدة في الاختبارات، وبذلك تتحقق الفرضية الثانية التي تربط ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي في أوساط الطلبة الجامعيين باعتماد طريقة الحوار في تدريسهم وهذا ما يتماشى مع ما ورد في الإطار النظري حول إيجابيات طريقة الحوار.

ثالثا - الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة عن أن التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين الذين يتلقون المحاضرات والتطبيقات من أساتذتهم باعتماد طريقة الأداء يكون مرتفعا، وانطلاقا من معطيات الملاحظة الميدانية المباشرة التي قمنا بها مع أفراد عينة بحثنا المكونة من خمسة عشر أستاذا توصلنا في نهاية المطاف إلى أن قلة من الأساتذة من أفراد العينة يقومون بتقديم المحاضرات والتطبيقات إلى الطلبة بطريقة الأداء. ومن خلال المقابلات التي أجريناها مع نفس الطلبة المعنيين بالأمر الفرضية الأولى والثانية وعددهم عشرة طلبة.

لاحظنا أن مجمل هؤلاء الطلبة يقرون أنهم يستوعبون بدرجة عالية المحاضرات و التطبيقات المقدمة إليهم عن طريق الأداء، وأنهم يفهمون بدرجة عالية كل ما يتلقونه من أساتذتهم في المحاضرات وفي التطبيقات، كما أنهم يتحصلون على درجات جيدة في الاختبارات، وأنهم يستفيدون من الأعمال التي يقومون بها عن طريق الأداء في الاعتماد على النفس، وفي الاحتكاك بالواقع، وفي اكتساب مهارات العمل بالممارسات والتجريب، وبذلك تتحقق الفرضية الثالثة التي تربط ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي

في أوساط الطلبة الجامعيين باعتماد طريقة الأداء في تدريسهم، وهذا ما يتماشى مع ما ورد في الاطار النظري حول ايجابيات طريقة الأداء ويلاحظ بالنسبة إلى الفرضية الثالثة أن جميع الطلبة المعنيين بالأمر في هذا المضمار يفضلون طريقة الأداء على طريقة الإلقاء وطريقة الحوار.

* * *

* * *

مراجع الفصل الخامس

- 01 إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج، "من مناهج وطرق البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010 م، ص96.
- 02 إحسان محمد الحسن، "مناهج البحث الاجتماعي"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005 م، ص247.
- 03 إيمان محمد عمر، "طرائق التدريس"، دار وائل للنشر والتوزيع، ط3، عمان، 2010 م، ص196.
- 04 رشيد زرواتي، "منهجية البحث العلمي في البحوث الاجتماعية"، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2004 م، 150، 250.
- 05 سامي ملحم، "مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2000 م، ص247.
- 06 فضيل دليو، "قضايا منهجية في العلوم الاجتماعية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010 م، ص81.

* * *

خاتمة

مما سبق نستنتج أن طرائق التدريس تعد إحدى عناصر المنهج التربوي المهمة التي يستعملها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

فالمعلم هو الذي يقع على عاتقه اختيار الطريقة الأفضل من بين مختلف الطرائق المختلفة، وهذا يتطلب منه أن تكون لديه معرفة جيدة بطرائق التدريس المختلفة.

ولا تقل أهمية طريقة التدريس عن المادة العلمية أو عن المتعلم، بل إنها جزء متكامل من الموقف التعليمي الذي يشمل بوجه عام المتعلم وقدراته والأهداف التي ينشدها المعلم من المادة العلمية.

وقد مكنتنا هذه الدراسة لوقوف على واقع طرائق التدريس المعتمدة في التعليم الجامعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المتعلمين، وقد لاحظنا أن معظم أساتذة التعليم الجامعي لا يزالون يعتمدون على الإلقاء في التدريس، وعلى الرغم من أهمية طريقة الحوار وطريقة الأداء إلا أن القلق من الأساتذة الجامعيين هم الذين يستخدمون الحوار والأداء في التدريس، وعموماً يمكن القول أنه لا يوجد طريقة تدريس نموذجية يمكن اعتمادها في جميع الأحوال، وأفضل طريقة للتدريس هي طريقة يستوعب من خلالها المتعلمون ما يقدمه المعلم إليهم بغض النظر على أي اعتبار، وفي هذا السياق يتعين على المعلم أن يبحث عن طريقة التدريس الملائمة للمتعلمين، وأن يهتم بالتنوع في استخدام طرائق التدريس من أجل مساعدة المتعلمين على الوصول إلى الأهداف التعليمية المنشودة، وقد تضمن بحثنا مجموعة من التوصيات والمقترحات الرامية إلى تفعيل طرائق التدريس في التربية والتعليم بوجه عام.

وعلى الله الاعتماد ومنه الهداية والرشاد

مراجع البحث

- 01 إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج، "من مناهج وطرق البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010 م.
- 02 أنثشي عادل، "طريقة التدريس الحوارية وطريقة التدريس التنشيطية وعلاقتها بالإنجاز لدى متربصي التكوين المهني بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوي، الجزائر، 2006/2005 م.
- 03 إحسان محمد الحسن، "مناهج البحث الاجتماعي"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005 م.
- 04 أمال صادق وفؤاد أبوحطب، "علم النفس التربوي مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1996 م.
- 05 أمال عياش، عبد الحكيم الصافي، "طرق تدريس العلوم للمرحلة الأساسية"، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2007 م.
- 06 -إيمان محمد عمر، "طرائق التدريس"، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط3، عمان ، 2010م.
- 07 -بن حسان زينة، "استراتيجيات المدرسة في العنف المدرسي" google 2017 /3/4 م، في الساعة، 18:00.
- 08 -بن الشيخ نور الدين، "تقويم التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية"، google 2017/2/2 م، في الساعة 20:00.
- 09 توفيق أحمد مرعي و محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011 م.
- 10 جرجس ميشال جرجس، "معجم مصطلحات التربية و التعليم"، دار النهضة العربية، بيروت، 2008م.

- 11 جمال صليب جميل، "المعجم الفلسفي للألفاظ العربية والانجليزية و الفرنسية"، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1982 م.
- 12 جودت أحمد سعادة، "التعلم التعاوني"، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، 2006/2005
- 13 رشيد زرواتي، "منهجية البحث العلمي في البحوث الاجتماعية"، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2004م.
- 14 رمزية غريب، "التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1967 م.
- 15 زينب النجار، "معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003 م.
- 16 سامي ملحم، "مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2000 م.
- 17 سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، "المنهاج التعليمي و التدريبي الفاعل"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006 م.
- 18 عادل أبو العز سلامة و اخرون، "طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية خاصة"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2000 م.
- 19 عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، " استراتيجيات التدريس المقدمة واستراتيجيات التعلم و أنماط التعلم"، كلية التربية بد منهور، الاسكندرية، 2010 م.
- 20 عبد الحي أحمد السبعي و محمد عبد الله القاسمية، "طرائق التدريس العامة وتقويمها"، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، 2008 م.
- 21 عبد الرحمن عيسوي، " علم النفس النمو " ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، 1995م.
- 22 عبد الرحمان عيسوي، "علم النفس النمو"، دار المعرفة الجامعية، بيروت، 1999 م.

- 23 عبد اللطيف بن حسين فرج، "طرائق التدريس في القرن الواحد و العشرين"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2005 م.
- 24 - عبد الله بن خميسي أمبو سعيدي وسليمان بن محمد البلوشي، "طرائق تدريس العلوم"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، 2009م
- 25 عثمان مصباح أكرم، "مستوى الأسرة وعلاقتها بالسمات الشخصية والتحصيل للأبناء"، دار أكرم بن حزم، لبنان، 2002 م.
- 26 عقبة مصطفى الطنطاوي، "أسباب التعلم والتعليم وتطبيقاتها في البحوث التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2002 م.
- 27 فتحية صبحي سالم اللولو، "استراتيجيات جديدة في التدريس"، [2017/2/4googl](https://www.google.com/search?q=2017/2/4googl)، في الساعة 21:00.
- 28 فخري رشيد خضر، "طرائق التدريس والدراسات الاجتماعية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2006 م.
- 29 فرج عبد القادر طه، "موسوعة علم النفس والتحصيل النفسي"، دار غريب للنشر، القاهرة، 2003 م.
- 30 فضيل دليو، "قضايا منهجية في العلوم الاجتماعية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010 م.
- 31 فهد خليل زايد، "التعلم التعاوني و برنامج علاجي قائم على استراتيجية"، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2007 م.
- 32 فؤاد سليمان قلادة، "أساسيات في تدريس العلوم"، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2004 م.
- 33 - لطيف علي أبو دينة، "الملكات النفسية والصحية و أثرها على سلوك التلاميذ، ومستوى تحصيلهم الدراسي"، رسالة دكتوراه في علم النفس، قسنطينة، 2005 م.

- 34 محسن علي عطية، المناهج الحديثة، "وطرائق التدريس"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان،
2013م
- 35 محمد السيد علي، "موسوعة المصطلحات التربوية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011 م.
- 36 محمد بن محمود عبد الله، "الشامل في طرق تدريس الأطفال"، دار المناهج للنشر
والتوزيع، عمان، 2013 م.
- 37 محمد ربيع وطارق عبد الرؤوف، "الانضباط التعاوني"، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2008 م.
- 38 محمد علي عملية، "الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال"، دار صفاء، عمان، 2008م.
- 39 محمد محمود ساري وخالد حسين محمد عبيدات، "مفاهيم التدريس في العصر الحديث"، عالم الكتب
الحديث للنشر و التوزيع، عمان، 2012 م.
- 40 وهيب مجيد الكبيس وصالح حسين العامري، "مدخل إلى علم النفس التربوي"، دار الكندري للنشر و
التوزيع و الطباعة، عمان، 2000 م.

* * *

ملاحق البحث

01- صورة طبق الأصل لأسئلة المقابلة المعتمدة في هذا البحث من أجل الوقوف على آراء الطلبة

الجامعيين حول طرائق التدريس التي يتعلمون بها.

* * *

أسئلة المقابلة

- 01 - ما مدى استفادتك للمحاضرات المقدمة من طرف الأستاذ بوجه عام؟.
- 02 - ما مدى استفادتك من حصص التطبيق المقدمة من طرف الأستاذ بوجه عام؟.
- 03 - ما الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم المحاضرات حسب رأيك؟.
- 04 - ما الطريقة التي تراها مناسبة لتقديم حصص التطبيق حسب رأيك؟.
- 05 - ما رأيك في طريقة التدريس التي تتلقى بها المحاضرات من الأساتذة الذين يقومون بتدريسك؟.
- 06 - ما رأيك في طريقة التدريس التي تتلقى بها التطبيقات من الأساتذة الذين يقومون بتدريسك؟.
- 07 - ما الذي تقترحه من أجل تحسين طرائق التعليم الجامعي؟.
- 08 - ما الدرجة التي تحصلت عليها في المحاضرات في كل مقياس من المقاييس التي درستها في السداسي الأول؟.
- 09 - ما الدرجة التي تحصلت عليها في التطبيقات في كل مقياس من المقاييس التي درستها في السداسي الأول؟.
- 10 - إلى أي مدى ترى أن التحصيل الدراسي للطالب يتأثر بطريقة التدريس التي يستخدمها الأستاذ؟.

* * *

ملخص البحث

يدور بحثنا حول طرائق التدريس المعتمدة في التعليم الجامعي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المتعلمين، ويهدف إلى الكشف عن طرائق التدريس المستخدمة في التعليم الجامعي والأثر الذي تتركه في التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، وفي هذا السياق اعتمدنا على المنهج الوصفي وقمنا باختيار عينة قصدية تتكون من 20 أستاذا من قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا بجامعة جيجل، وعن طريق الملاحظة المباشرة لهؤلاء الأساتذة توصلنا إلى تحديد طرائق التدريس التي يعتمدون عليها في التعليم الجامعي، ثم أجرينا مقابلات مع 15 طالبا يدرسون لدى الأساتذة المعنيين بالأمر في عينة البحث من أجل معرفة مدى استفادتهم من طرائق التدريس التي يتعلمون بها، وانطلاقا من قراءة درجات تحصيل هؤلاء الطلبة في السداسي الأول من هذا العام الدراسي، ومن تحليل معطيات المقابلات التي أجريناها معهم كانت نتائج بحثنا تؤكد أن التحصيل الدراسي ينخفض لدى الطالبة الجامعيين الذين يتلقون المحاضرات والتطبيقات من أساتذتهم بطريقة الإلقاء، وأن التحصيل الدراسي يرتفع لدى الطلبة الجامعيين الذين يتلقون المحاضرات والتطبيقات من أساتذتهم بطريقة الحوار وبطريقة الأداء.